الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس
(دراسة تحليلية دلالية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا(S1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد سعيد

رقم القيد: ١١٣١٠١٠١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٦

الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس

(دراسة تحليلية دلالية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد سعيد

رقم القيد: ١١٣١٠١٠١

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

قسم اللغة الع ربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإ سلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٦

وزارة الشئوون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد سعيد

رقم القيد : ١١٣١٠١٠١

العنوان : الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس (دراسة تحليلية دلالية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

تحرير بمالانج، ٦ يناير ٢٠١٦

المشرف

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

وزارة الشئوون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذى كتبه الباحث

الاسم	:	محمد سعيد
رقم القيد	:	١١٣١٠١٠١
العنوان	:	الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس (دراسة تحليلية دلالية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائى والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرير بمالانج، ٦ يناير ٢٠١٦

عميدة كلية الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشئوون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقسة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد سعيد

رقم القيد : ١١٣١٠١٠١

العنوان : الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس (دراسة تحليلية دلالية)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1)

تحرير بمالانج، ٦ يناير ٢٠١٦

١. احمد خليل، الماجستير

٢. د. حلمي زهدي، الماجستير

٣. عارف مصطفى، الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسنية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشئوون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذى كتبه الباحث

الاسم : محمد سعيد
رقم القيد : ١١٣١٠١٠١
العنوان : الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس (دراسة تحليلية دلالية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائى والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرير بمالانج، ٦ يناير ٢٠١٦
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير
رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني طالب :

الاسم : محمد سعيد

رقم القيد : ١١٣١٠١٠١

عنوان البحث : الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس (دراسة تحليلية دلالية)

أحضرته وكتبته بنفسي وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبيين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٦ يناير ٢٠١٦

الباحث

محمد سعيد

رقم القيد : ١١٣١٠١٠١

الاستهلال

وَاتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُوْنِهِ مُلْتَحَدًا

(الكهف : ٢٧)

dan bacakanlah apa yang diwahyukan kepadamu, Yaitu kitab Tuhanmu (Al Quran). tidak ada (seorangpun) yang dapat merobah kalimat-kalimat-Nya. dan kamu tidak akan dapat menemukan tempat berlindung selain dari padanya.

(Q.S.Al-kahfi.)

الإهداء

بإتمام هذا البحث الجامعي فأهدي إلى:

والديّ المحترمين والمحبوبين أبي داهريم وأمي سيتي عائشة

رحمهما الله تعالى وبارك لهما في الدارين.

جميع الأخوات والإحوان المحبوبين

جميع الأساتذ الكرماء، وخصوصا المشرف عارف مصطفى الماجستير، ومن علمني الفكر والعلوم النافعة عسى الله أن يجزيهم خير الجزاء.

وجميع أصدقائي المحبوبين.

كلمة الشكر والتقرير

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. وصلاة وسلاما دائمين متلازمين على حبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور حتى كنا في دين الإسلام.

أما بعد، فليس في هذا البحث تمام كمال إلا بمساعدة الآخرين، ولذلك أريد أن أقدم كلمة إلي الذين يساعدوني في إتمام هذا البحث، فهؤلاء:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج بروفيسور دكتور موجيا رهارجو، الماجستير كمدير جامعة الذي جعل هذه الجامعة مولانا مالك إبراهيم جامعة دولية.
٢. عميدة كلية الإنسانية الدكتورة استعادة الماجستير كعميدة المسئولية بعمليتها.
٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها محمد فيصل الماجستير كرئيس الذي يهتم لكل طلاب اللغة العربية.
٤. المشرف عارف مصطفى الماجستير كمشريف الذي يساعد لاتمام هذا البحث.
٥. والديّ المحبوبين أبي دهريم وأمي سيتي عائشة الذان يدعاني.
٦. أخي صغير محمد روني يحية
٧. جميع الأساتيذ في قسم اللغة العربية الذين يعلموني.
٨. جميع أصحابي الذين كانوا يساهمونني مساهمة إيجابية، والذين لا أستطيع أن أذكرهم واحدا فواحدا.

وهذه كلمة مني فأرجوا أن ينفع هذا البحث آمين وأخيرا أقول شكرا جزيلا علي اهتمامكم في قراءة هذا البحث.

الباحث

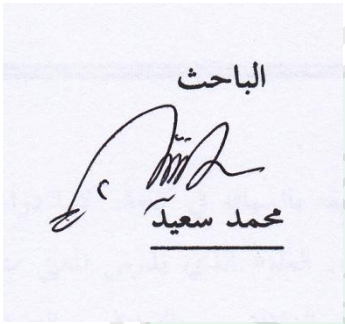

ملخص البحث

محمد سعيد، ١١٣١٠١٠١، *الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس (دراسة تحليلية دلالية)*، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت إشراف عارف مصطفي، الماجستير،

الكلمة الرئيسية: الترادف، التضاد، سورة الفلق وسورة الناس.

في دراسة المعنى ليس حدود فيه لأن معنى واسع دراسته وتعليقه بالسياقه في كامة. كما دراسة المعنى في القرآن الكريم، يحتاج العلوم الذي يتعلق بالتفسيره والسياقه. العلوم الذي يدرس المعنى منها التفسير والصرف والدلالة. وهذا البحث يستعمل الباحث النظرية الدلالة عن الترادف والتضاد. الترادف هو التماثل، تستخدم كلمة "الترادف" في معني "تماثل" المعني. أما التضاد فهو عكس المعني. يستخدم مصطلح تضاد في الدلالة على عكس المعني، فالكلمات المقابلة. مسألة ما صور الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس وأسباب ظهور الترادف والتضاد في سورة الفلق والناس. وبذلك المسألة يجد الفوائد فيه يعريف صور الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس وأسباب ظهورهما في سورتي الفلق والناس. وتحديد في هذا البحث عن الترادف والتضاد أنواعهما ورأي العلماء وسورة الفلق والناس وتفاسيرهما وما يتعلق بهما.

ونوع هذا البحث دراسة كيفية، والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي. مصادر بياناته تتكون من المصادر الرئيسي والمصادر الفرعي. أمطريقة جمع البياناته في هذا البحث هو من دراسة مكتبية يعنى أن جمع مصادر المعلومات من الكتب التي تتعلق بالموضوع والبحث، أما جمع البيانات يجتمع كل الوثائق التي تتضمن الترادف والتضاد وأنواعهما من حيث أسباب نشوئهما. أما طريقة التحليل استخدمت الباحث تحليل البيانات كيفي.

ونتيجة في هذا البحث الجامعي عن الأسئلة البحث هي إن صوار الترادف وتضاد في سورة المعوذتين يعني الترادف والتضاد بين سورة وسورة، وبين الآية والآية أو الجملة والجملة، وبين اللفظ واللفظ، وأسباب ظهور الترادف والتضاد في سورة الفلق والناس من أسباب الداخلي مثل عن الألفاظ وصيغة والخارجي مثل من أسباب النزوله والمجتمعة في زمان ومكان نزول سورة الفلق والناس.

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

تقرير عميد الكلية ..... ج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي ..... د

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ..... ه

ورقة الشهادة ..... و

الاستهلال ..... ز

الإهداء ..... ح

كلمة الشكر والتقرير ..... ط

ملخص البحث ..... ك

محتويات البحث ..... ل

الباب الأول: المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب.أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث ٤

د. فوائد البحث ٤

ه. الدراسات السابقة ٥

و. منهج البحث ٧

الباب الثاني: الإطار النظري ١١

أ. مفهوم علم الدلالة..... ١١
ب.دراسة في علم الدلالة..... ١٣
١. مناهج دراسة المعني..... ١٣
أ. النظرية الإشارية..... ١٣
ب.النظرية التصورية ١٥
ج. النظرية السلوكية..... ١٦
٢. علاقة اللفظ والمعني..... ١٧
ج. الترادف..... ١٨
١. الترادف عند القدماء ١٨
٢. الترادف عند المحدثين ٢٠
٣. أنواع الترادف..... ٢١
٤. أسباب الترادف ٢٣
د. التضاد/الأضداد ٢٥
١. أسباب نشأة الأضداد..... ٢٦
أ. أسباب التارجية ٢٧
ب.أسباب الداخلية ٢٨
ج. أسباب الخارجية..... ٣١
٢. أنواع الأضداد..... ٣٤
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها..... ٣٥
١. سورة الفلق ٣٦
٢. سورة الناس..... ٣٨

٣. عرض البيانات ٣٨
٤. تحليل البيانات ٤٠
١. صور الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس ٤٠
أ. صور الترادف ٤٠
ب.صور التضاد ٤٨
٢. أسباب الترادف والتضاد في سوتي الفلق والناس..... ٥٣
أ. أسباب الخارجي..... ٥٣
ب.أسباب الداخلي ٥٤
الباب الرابع: الإختتام ٥٦
١. الخلاصة ٥٦
٢. الإقتراحات..... ٥٦
ثبوت المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة في شكلها الملفوظ والمكتوب أداة عجيبة تنتقل بها الأشياء التي تقع عليها حواسنا إلى أذهاننا، فكل ما تموج به الدنيا من مشاهد وصور، في الطبيعة أو المجتمع، ينتقل بصورة عجيبة إلى الذهن بطريقة الكتابة أو اللفظ[١]. فاللغة هي الجسر الذى يصل بين الحياة والفكر، تسبق وجود الأشياء أحيانا وتلحقها أحيانا أخرى[٢].

لا يفهم اللغة إلا بدراسة عن العلم اللغة. علم اللغة هو علم يدرس عن اللغة، وصفته هو لغوي (linguistik)[٣]. كانت لعلم اللغة فروع، منها: علم الاصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدلالة، وغيرها[٤].كلها يبحث اللغة بالنظريات المختلفات، منها يبحث تراكيبها، ولفظها، ومعنها ولكن موضوعها اللغة.

يستخدم الباحث نظرية الدلالة لأن هذا البحث يبحث المعنى. وعلم يدرس عن المعنى هو علم الدلالة. علم الدلالة semantics مصطلح فني يستخدم في الإشارة إلى دراسة المعني meaning ورغم أن المعنى يهيمن على جوانب لغوية عدة، ليس هناك اتفاق عام على ماهية المعني، أو السبيل إلى وصفه[٥]. وكان في علم الدلالة الفروع تبحث المعني، منها : المشترك اللفظي، والترادف، والتضاد. يستخدم الباحث في هذا البحث عن الترادف والتضاد.

---

[١] محمد المبارك. *فقه اللغة وخصائص العربية* (بيروت: دار الفكر.١٩٧٢).١٤.

[٢] نفس المرجع. ١٤.

[٣] Verhaar. *Asas-asas linguistik umum*.(yogyakarta: gadjah mada university press. ٢٠٠١).٣.

[٤] نفس المرجع٩.

[٥]. صبري ابراهيم. *علم الدلالة إطار جديدة*.(إسكندرية:دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٥).٩.

نظرية الدلالة التي يستخدم الباحث هي الترادف والتضاد. الترادف هو التماثل، تستخدم كلمة "الترادف" في معني "تماثل" المعني sameness. ومن الواضح أن كثيرا من مجموعات الكلمات-بالنسبة لمصنف المعجم-تحمل المعنى نفسه، فهي المتردفات، أو ترادف كل منها الأخرى. أما التضاد هو عكس المعني. يستخدم مصطلح تضاد في الدلالة على عكس المعني، فالكلمات المقابلة opposite هي antonyms[٦]. يستخدم الترادف والتضاد في هذا البحث ليبحث الآيات القرآن. القرآن هو مصدر الرئسية في هذا البحث.

القرآن هو أصل أو أساس العلوم في الشرقية أو يمكن في الغربية أيضا. القرآن يحتوى على السحر لقارئه ومستمعه. وهو الوحي والهدى. أنزل الله القرآن باللغة العربية التي يسهل فهمه قال تعالى إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢ [٧]. يمتلء باللغة الجميلة الواضحة والقاطعة. وينبغي لنا أن نعرف لأن القرآن هو صدر العلوم، وفيه كل امور من الله، ويبين الله فيه عن الحق[٨]. لذلك، يحتاج الدراسات ليبحث كلمة في القرآن، منها بدراسة المعنى، يدرس المعنى مهم جدا لأن القرآن لا يفهم إلا بمعرفة معني منه أو تفسيره.

وكان في القرآن القصص والأخبار للذين يتفكرون في خلق الله. احدها قصة النبي صلى الله عليه وسلم، وقصته في القرآن كثير جدا. ويستخدم الباحث عن القصة النبي في سورة المعودتين(الفلق والناس)، لأن في هذا سورة كان قصة المهمة، يعني أخراج البيهقي في دلائل النبوة من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا شديدا فأتاه ملكان. فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، فقال عند رجليه للذي عند رأسه : ما ترى؟ قال: طب، قال: وما طب؟ قال: سحر، قال ومن سحره؟ قال : لبيد بن اعصام اليهودي، قال اى هو؟ قال : في بئر آل

---

[٦] صبري ابراهيم. *علم الدلالة إطار جديدة*..١٢٢.

[٧] سورة يوسف,٢.

[٨] Imam jalaluddin assuyuti.*samudra ulumul qur"an*.(surabaya: PT bina ilmu, tidak diketahui tahunnya) vi.

فلان تحت صخرة في ركية. إلخ[٩].ولهذا القصة, الباحث يستخدم سورة الفلق والنس لموضوع الرئسي في هذا البحث. أخذ الباحث سورة الفلق والناس أي سورة المعوذتين لموضوع في هذا البحث لأن الباحث يريد أن يعرف أسرار فيهما.

كان أسباب لماذا يختار الباحث هذا السورة، لأن كان فيهما شيء مهيم لبحث، كان فيهما لماذا سورة متفرق ولكن خلفية النزولهما متسويا. كالفلق من أسباب النزوله لأن لبيد يسحر النبي صلى الله عليه وسلم والناس بأسباب النزول متسو يعنى لبيد يسحر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان فيهما الأمر متسوي لكن موضوعهما وصفاتهما متفرق.

يستخدم الباحث الدلالة في البحث سورة معوذتين لأن الباحث يريد أن يستحليل معني فيهما يعني يستحليل الباحث بنظرية الترادف والتضاد. يرى الباحث لأن في سورة المعوذتين كثير من الكلمات التي تحتاج لبحث، المهم في بحث معنها. يستخدم النظرية الدلالة عن الترادف والتضاد لأن في سورة المعوذتين كان المترادفات والمتضاداد فهما، إما المترادفات والمتضاداد الداخلية يعني في آياتهما وألفاظهما أو الخارجية يعني عن الأسباب النزولهما.

ليبحث ذلك الموضوع يحتاج الباحث عن النظرية الخاصة التي تناسب بالموضوع. الباحث يختار سورتي الفلق والناس لأن قليل من الباحثين الذين يبحثون سورة الفلق والناس وكان فهما الأسرار الخاص التي كان في هذان سورتان فقد، وكان فيهما شيء الذي يريد الباحث ليعرفه. تحليل سورة الفلق والناس بالدلالة لأن الباحث يريد البحث فيهما يتعلق بالمعني آيات فيهما. حتى يستطيع عن يعطى العلوم والبيانات الجديدة. عسي أن ينفع لنا ولكم لدراسة العلوم والنظريات والخاص في دراسة المعنى.

ب. أسئلة البحث

على ضوء خلفية البحث السابق ففيما يلي أسئلة هذا البحث

١. ما صور الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس؟

---

[٩] السيوطي. *حاصية الصاوي على تفسير الجلالين الجز ٤* .(سنقافورة: الحرمين, دون السنة).٥٠٠.

٢. ما أسباب ظهور الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس؟

ج. أهداف البحث

من أسئلة البحث السابق، يرى الباحث أن هناك أهداف البحث وهي:

١. لمعرفة صور الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس.

٢. لمعرفة اسباب ظهور الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس.

د. فوائد البحث

يرى الباحث أن هناك الفوائد. النظرية وتطبيقية وهما:

١. الفوائد النظرية

أن يكون هذه البحث زيادة خزائن العلوم والمعرفة عن الترادف والتضاد. لتوسيع النظريات والمعارف التي تتعلق بالمعنى.

٢. الفوائد التطبيقية

يرجى أن تعود فائدة هذا البحث لمعرفة الترادف والتضاد في القرآن العظيم. وكيفية يستعمل الترادف والتضاد في القرآن العظيم. وكان هذا البحث عن الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس لتمثيل للباحثين الأخر الذي يريدون أن يبحث الآياة القرآن.

هـ. الدراسات السابقة

١. ربيعة الأدوية: ٠٨٣١٠١١٢، الأضداد في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية) البحث الجامعي، شعبة اللغة العرابية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، الكلمة الرئسية: الأضداد، سورة البقرة.

في هذا البجث، تبجث الباحثة عن التضاد في سورة البقرة. فيها تحليل الآيات التي تتضمن عن التضاد، يعني في تلك الآيات كانت الكلمة التي يتضادد بكلمة الاخر. مثال: كلمة ("الحق >< الباطل" بنسبة من نوع الأضداد في الإطار النظري هذا اللفظ يدخل إلى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي).

٢. ستى مغفرة ٠٨٣١٠١٠١، الترادف والمشترك اللفظي عند اللغويين القدماء والمحدثين (دراسة تحليلية دلالية) البحث الجامعي، شعبة اللغة العرابية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. الكلمة الرئسية: الترادف والمشترق اللفظي عند اللغويين القدماء والمحدثين.

تبجث الباحثة في هذا البحث عن الترادف والمشترق اللفظي عند القدماء والمحدثين. يعني يبحث عن الآراء العلماء من القدماء والمحدثين. وفيها كانت الرأي المختلة عن الترادف والمشترك اللفظي عند العلماء القدماء والمحدثين. لذلك، يبحث الباحث بالتحليل عن الرأي القدماء والمحدثين عن الترادف والمشترك اللفظي. مثال: كان اختلاف بين علماء القدماء والمحدثين عند التعريف الترادف والمشتراك اللفظ. وكانوا ينكرون ويثبتون.

٣. عمدة الخيرات، إيلوك, ٠٥٣١٠٠٦٧، "الترادف في اللغة العربية واللغة الإندونسية" (دراسة تحليلية تقابلية). البحث الجامعي, في قسم اللغة العرابية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. الكلمة الرئسية: الترادف في اللغة العربية واللغة الإندونسية.

تبحث الباحثة في هذه البحث عن صور الترادف في اللغة العربية والإندونسية. يعني كيف الترادف في اللغة العرابية وكيف الترادف في الإندونسية، و ما فرق صور بينهما. مثال: كان الاختلافات بين الترادف فى اللغة العربية والإندنسية. منها. أن هناك المجادلة في موقف الترادف في اللغة العربية، منهم من أثبته ومنخم أنكره، وأنواع الترادف في اللغة العربية والإندونسية.

٤. نور حياتي، دوي، ٢٠٠٩ م. الأضداد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة محمد). البحث الجامعي، في قسم اللغة العرابية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذه البحث سواء بالبحث لربيعة الأدوية. فيها تحليل الآيات التي تتضمن عن التضاد، يعني في تلك الآيات كانت الكلمات يتضاداد بكلمة الأخرى. مثل: ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۝١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ ۝٢

نوع الأضداد في سورة محمد

كفروا>< آمنوا

هذا من نوع التضاد الحاد. نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

أما في هذا البحث يبحث الباحث عن الترادف والتضاد في سورتان هما سورة الفلق والناس. يحلّل الباحث عن الترادف والتضاد في سورتى الفلق والناس،

يعني يحلّل الآية أو الجملة في سورة الفلق المتضادد أو مترادف بالآية أو الجملة في سورة الناس. وفرق في هذا البحث بالبحث السابق هو الأول الفرق عن الموضوع، يعني سورة المعوذتين، الثاني عن النظرية يعني يستخدم الترادف والتضاد أما البحث السابق يستخدم الترادف فقد أو التضاد فقد أما في هذا البحث يستخدم ثانهما، الثالث الفرق عن كيفية تحليلها.

و. منهج البحث

منهج البحث هو طريقة العلمية ليأخذ البيانات بمقصود خاص[١٠]. المنهج الذى يستعمل الباحث:

١. نوع البحث

هذه الدراسة من دراسة نوعي (qualitative research method)، وهو المنهج الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا تستعمل الباحث الرقم في التفسير عن الإنتاج.[١١] التي تنتهج المنهاج الوصفي التحليلي(analysis descriptive research method). المنهج الوصفي تكون البيانات التي تتكون من الكلمات والصور ولا تتكون من الأعداد بسبب الشكل من هذه الدراسة يستعمل بالدراسة الكيفية[١٢].استعمل الباحث في هذا البحث بالمنهج كيفي لأن هذا البحث يكون من التحليل البيانات وليست البيانات تكون من الأرقام أو العدد. ويستعمل المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لأن هذا البحث يكون البيانات التي يحتاج التحليل وتبين بالعميق.

٢. مصادر البيانات

انقسمت مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين:

١) المصادر الرئسية: فالمصادر الرئسية هي القرآن الكريم.

---

[١٠] Sugiono. *metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D*. (bandung: alfabeta. ٢٠١٢),٣.

[١١] Suharsimi arikunto, prosedur penelitian suatu pendekatan praktek)jakarta: rineka cipta, ١٩٩٨).١٢

[١٢] Lexy J,moloeng, metode penelitian kualitatif (bandung:remaja rosda karya,٢٠٠٢).١١.

٢) المصادر الثانوية: أما المصادر الثانوية هي كتب لها علاقة بالموضوع كالتفاسير والمعاجم وغير ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

كان هذا البحث من دراسة مكتبية (Library research) ,وهي أن جمع مصادر المعلومات من الكتب التي تتعلق بالبحث. فلذلك منهج جمع البيانات الذي يختار الباحث فهو المنهج الوثائقية(Documenter method) والإستفسار. والمنهج الوثائق هو البحث عن الحقائق من الكتب والملحوظة وغير ذلك.[١٣]

٤. طريقة تحليل البيانات

بالنسبة ذلك الوصف فطريقة تحليل البيانات للحصول إلى النتائج هي:

أ. قرءالباحث النظريات عن الدلالة والترادف والتضاد في كتب.

ب. يأخذ الباحث عن الترادف والتضاد الذى يناسب بهذا البحث.

ج. كتب الباحث عن النظاريات لها علاقة بالموضوع.

د. استخرج الآيات التي تتضمن من الترادف والتضاد.

هـ. يحلل الباحث عن الآيات التي تتضمن من الترادف والتضاد بالنظرية المتنسبة.

و. الاستنتاج.

٥. تحديد البحث

تسهل الباحث في تحليل موضوع البحث يحتاج التحديد البحث.

تحديد الموضوع البحث هو عن الترادف والتضاد، أنواعهما، رأي القدماء والمحدثين عن الترادف والتضاد. وسورة الفلق والناس، تفسيرهما وأسباب النرزلهما.

---

[١٣] Suharsimi arikunto, prosedur penelitian suatu pendekatan praktek)jakarta: rineka cipta, ١٩٩٨).٢٣٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKAAN

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم علم الدلالة

تعددت تعريفات علم الدلالة بين الباحثين فيه والداسين له، ويكفي أن نرى الأستاذين أوجدن وريتاشادز يقدمان لنا ما لا يقل عن ستة عشر تعريفا للمعنى، بل اثنين وعشرين تعريفا، أو أخذنا التعريفات الإضافية الأخرى في الحسبان، إلا أن القاسم المشترك بين تعريفات علم الدلالة هو أنه العلم الذي يدرس المعنى يقول : j.lyon & fodor : "الدلالة هي دراسة المعنى".[١] وأطلق على هذا العلم إسماء عديدة، مثل[٢]:

- علم الدلالة: semantics.
- علم المعانى:meaning.
- أطلق بعضهم عليه اسم "السيمانتيك"، أخذا من الكلمة الإنجليزية: أو من الكلمة الفرنسيةsemantique:Semantics
- الدلاليات.

ظهر مصطلح "علم الدلالة" في الإنجلزية حديثا. ورغم أن كلمة semantick وردت فى القرن السابع عشر، فى عبارة: semantick philologhy، وتعنى "الكهانة" لم تظهر كلمة semantique حتى استخدمت في وثيقة قرئت على الجمعية الأمريكية لعلماء فقه اللغة عام ١٨٩٣. وقد صيغت الكلمة الفرنسية من اللغة اليونانية، فى العام السابق على يدي بريل .M Breal. وفي كلا الحالين لم تستخدم الكلمة فى الإشارة إلى المعنى، بل إلى تطوره وهو ما سنطلق عليه بعد قليل علم الدلالة التاريخي[٣].

---

[١] محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث.(دار غريب: ٢٠٠١). ١٧٩.

[٢] نفس المرجع. ١٧٩

[٣] صبرى إبراهيم السيد. علم الدلالة إطار جديد، (إسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥)١٠.

الدلالة في اللغة هي مثلة الدال، مصدر الفعل دلّ، وهو من مادة (دلل) التى تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك "دله عليه يدله على الطريق، أي سدده إليه ومن المجاز الدال على الخبر كفاعله" ودله على الطرط المستقيم، أرشده إليه وسدده نحواه وهداه[٤].

علم الدلالة هو العلم الذى يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفروع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أى شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرمز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالأس. كما قد تكون كلمات وجملا. وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموز غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموز لغوية.

ورغم اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارجا نطاق اللغة بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإيسان[٥].

ويقول بارل (M.Breal) في كتابه "إلى أن علم الدلالة هو مجموعة من الدراسات التي تهدف إلى استخدام اللغة بالنظر إلى وجوه مختلفة وكثيرة من التطبيق،لاوإلى السياق اللغوي وغير اللغوي وبالنظر إلى المشتركين في المحادثة، ومعرفتهم وممارستهم للأشياء والحالات التي تكون فيها المعلومات المحددة وثبقة الصلة[٦].

ب. دراسة في علم الدلالة

١. مناهج دراسة المعنى

أ. النظرية الإشارية (referential theory)

---

[٤] حيدر، فريد عوض. علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية). (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩).١١.

[٥] أحمد مختار عمر. علم الدلالة، الطبيعة الثانية. (القاهرة: علم الكتب، ١٩٨٨). ١١-١٢.

[٦] صبرى إبراهيم السيد. علم الدلالة إطار جديد، (إسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥).٧.

كان أوجدن وريتشاردز في كتابهما المشهورthe meaning of meaning أول من طور ما يمكن أن يسمى بالنظرية الإشارية Referential theory، التى أوضحاها بالرسم الآتي:

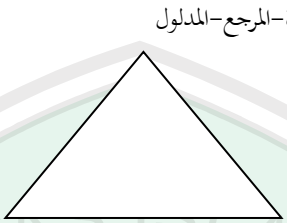

فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى ويوضح أنه لاتوجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز، ولشيء الخارجي الذي تعبر عنه. والكلمة عندهما تحوي جزأين هما صيغة مرتبطة الرمزية، ومحتوى مرتبطة بالفكرة أو المرجع.[٧]

وقد اعترض على هذه النظرية بما يأتى:

١– أنها تدرس الظاهرة اللغوية خارج إطار اللغة

٢– أنها تقوم على أساس دراسة الموجدات الخارجية (المشار إليه). ولكن نعطى تعريفا دقيقا للمعنى، على أساس هذه النظرية لابد أن تكون على علم دقيق بكل شيء فى عالم المتكلم، ولكن المعرفة الانسانية أقل من هذا بكثير.

٣– أنها لاتضمن كلمات مثل: لا، إلى، لكن، وأو. ونحن ذلك من الكلمات التى لا تنشير إلى شيء موجود. هذه الكلمات لها معنى يفهمه السامع والمتكلم، ولكن الشيء الذى تدل عنه لا يمكن أن يتعرض عليه في العالم الأدي.

٤– أنمعنى شيء غير ذاته. فمعنى كلمة "تفاحة" ليس هو "التفاحة". التفاحة يمكن أن تؤكل ولكن المهنى لا يؤكل. والمهانى يمكن أن تتعلم ولكن التفاحة لايمكن[٨].

ب. النظرية التصورية (identional theory)

---

[٧] أحمد مختار عمر. علم الدلالة، الطبيعة الثانية. (القاهرة: علم الكتب، ١٩٨٨). ٥٤–٥٥

[٨] نفس المرجع.٥٦.

عند الفلسوف الإنجلزية john locke (القرن التاسع عسر) يقول: "استعمال الكلمات يجب أن يكون الإشارية الحساسة إلى الأفكار. والأفكار التي تمثلها تعد مغزاها المتاشر الخاص". وهذه النظرية تعتبر اللغة "وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار" أو "تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية".

وهذا النظرية تقتضي بالنسبة لكل تعبير لغوي، أو لكل معنى متميز للتعبير اللغوى أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب:

١- أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم

٢- المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذى يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة فى علقة فى ذلك الوقت.

٣- التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع.

يلاحظ أن النظرية تركز على الأفكار أو التصورات الموجودة فى عقول المتكلمين والسامعين بقصد تحديد معنى الكلمة أو مايعنيه المتكلم بكلمة استعملها في مناسبة معينة، سواء اعتبرنا معنى الكلمة هو الفكرة أو الصورة الذهنية أو اعتبرناه العلاقة بين الرمز والفكرة[٩].

ج. النظرية السلوكية (Behavioral theory)

تركز النظرية السلوكية على ما يستلزمه استعمال اللغة (في الاتصال)، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكر أو التصور. والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أسس منها:

١- التشكك في كل المصطلحات الذهنية

[٩] أحمد مختار عمر. علم الدلالة، الطبيعة الثانية. (القاهرة: علم الكتب، ١٩٨٨). ٥٧-٥٨.

٢- اتجاهها إلى تقليص دور الغرائر والدوافع والقدرات الفطرية الأخرى، وتأكيدها على الدور الذى يلعب التعلم فى اكتساب النماذج السلوكية، وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعة ونسبة الشيء الكثير للبيئة والشيء القليل للزراثة.

٣- اتجاهها الآلي أو الحتمي الضي يرى أن كل شيء في العالم محكوم يقوانين الطبيعة.

٤- أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكيين على أنه نوع من الاستجابات لمثيرات ما تقدمها البيئة أو الحيط[١٠].

٢. علاقة بين اللفظ والمعنى

قدية اللفظ والمعنى موضوع للدارسة في طل اللغات، وعند كل الأمم من الهند إلى الصين إلى اليونان إلى الفرس ثم العرب والمسلمين وأوربا. ويكفى أن نزور المكتبات العربية ونتصفح كتبها لنقف على حجم جهود العلماء، والكم الهائل من الكتب في هذا الموضوع، بداء بسيبويه في "الكتاب"، ثم الجاحظ في "الحيوان"، ثم أبي هلال العكري وثعلب النحوي، وابن قتبية، وابن جني، وغيرهم.

إن الكلمة مبني ومعنى، ولكل منهما سماته وخصائصه التي بها نستطيع أن نتعرف على الكلمات. فالمبني يدرس في الصوت، والمعني يدرس في المباحث الدلالية، والاهتمام بالمعنى جزء هام من أجل تكامل دراسة اللفظة، فإذا كانت الكلمات لفظا ومدلولا ومعنى، فإن المعنى-إذن-علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول، وعلاقة تمكن كل واحد منها من استدعاء الآخر.

---

[١٠] أحمد مختار عمر. علم الدلالة، الطبيعة الثانية. (القاهرة: علم الكتب، ١٩٨٨). ٥٩-٦٠.

فلا جدوي من لفظ بلا معنى، ولا من اسم دون مسمى، ولا من مصطلحة دون مفهوم، لأن الكلمة تكون كالشيء الجامد المعتم ما لم تعبر عن موقف أو فكرة. فالقمة الحقيقية لها تتمثل في أداء معنى وتعبير عن احساس وأفكار. فإن حياة الإنسان تتوفقفي كثير من القضايا على فهم النصوص فهما صحيحا ودقيق في ميادين السياسة والحقوق والقانون والمعاهدات الدولية والاتفاقات التجارية والاقتصادية، والقضايا المعاملات والعبادات في الفقه الإسلامي. ولهذه المجالات وغيرها واختلافات كثيرة من حيث التعامل مع دلالة الألفاظ[١١].

ج. الترادف

الترادف في اللغة هو مصدر (ترادف) يدل على الحدث دون الدلالة على الزمان، ويدل بصيغة الصرفية، على المفاعلة بين طرفين (وهما اللفظان اللذان يتعوران سياقيا ودلالة)[١٢]. أو هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد[١٣]. أو هو ما هختلف لفظه واتفق معناه، أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد. كالأسد والسبع والليث وأسامة التي تعنى مسمى واحد[١٤].

١. الترادف عند القدماء

كان العلماء في القرن الثاني الهجري من رواة اللغة وجامعيها يرون الترادف سمة من سمات اللغة الربية دالة على اتساعها فى الكلام، وكانوا لا يجدون حرجا فى جمع الألفاظ المختلفة الدالة على معنى الواحد.[١٥]

---

[١١] إميل بديع يعقوب وميشال عاصى. المعجم المفصل فى اللغة والأدب، المجلد الأول. (بيروت: دار العلم للملابين، ١٩٨٧).٤٢٣.

[١٢] فريد عرض حيدر. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية.(القاهرة:مكتبة النهدة المصرية، ١٩٩٩) ١١٨.

[١٣] الدكتور حملي خليل. مقدمة لدراسة اللغة.(الإسكندرية: دار المعرفة، ١٩٩٦).١٦٧.

[١٤] الدكتور إميل بديع يعقوب. المعجم المفصل في اللغة والأدب، المجا الأول.(دار العلم للملابين) ٣٨٣

[١٥] الدكتور فتح الله صالح على المصرى. الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى.(المصر: مكتبة الإسكندرية، ١٩٨٧). ١٣.

وأما الترادف عند العلماء الأصول كمثل إمام فخر الدين: هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد. عند ألكيا قسم الترادف قسمين: الأول ألفاظ المتواردة كما تسمى الخمر عقارا وصهباء وقهوة، أسدا وليثا وضرغاما. والثاني المتردفة هي التي يقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد، كما يقال أصلح الفاسد، ولم الشعث ورتق الفتق، وشعب الصدع[١٦].

وقد اختلف اللغويون العرب القدماء فى وقوع الترادف اختلافا واسعا، فمنهم في إثبات هذه الظاهرة أو إنكار وجودها فى اللغة العربية.

فريق ذهب إلى إثبات الترادف، لأنه ظاهرة معروفة فى اللغة وشواهدها في المعاجم والكتب للغوية أكثر من تحصى. ويرى هؤلاء أن وجود الترادف ضرورى لكثرة الوساءل إلى الإخبار عما في النفس.وكذلك احتج المثبتون بأن الترادف واقع لاحتياج أهل اللغة إلى الشرح والتفسير. فلو كان لكل لفظة معنى غير معنى الأخرى لما أمكن أن تعبير عن شيء بغير عبارته[١٧]. أما العلماء الذين أثبتوا الترادف منها:

١. سيبويه وهو من أشهور المثبتين لهذه الظاهرة. بين في باب (اللفظ المعاني): اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين. فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو: جلس وذهب، واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو: ذهب وانطلق، واتفاق اللفظينومنى مختلفة نحو قولك: وجدت عليه من الموجودة، ووجدت إذا أردت وجدان الضالة، وأشباه هذا كثير، فقوله: "اختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو: ذهب وانطلق" ينصرف إلى الترادف.
٢. كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى القبائل قد استعملت على كلمات لم تكن مألوفة بين قومه. ويتجد أصحاب الترادف من هذه الكتب دليلا على وقوع الترادف

---

[١٦] عبد الرحمن جلال الدين السيوطى. المزهر فى علوم اللغة وأنواعها، المجلد الثانى.(بيروت: دار الجيل، دون السنة). ٤٠٦.

[١٧] الدكتور أحمد محمد قدور. مدخل إلى فقه اللغة العربية.(دمسق: دار الفكر المعاصر، دون السنة). ٢٩٤.

فى اللغة الأن الكلمات التي استعملها صلى الله عليه وسلم كانت لها نظائر فى لهجة قريش. فهي نظائرها تعبير من المترادفات.[١٨]

٢. الترادف عند المحدثين

إن الترادف عند العلماء العربية المحدثين هو الألفاظ المختلفة في الصيغة المتواردة مسمى واحد كالخمر ولعقار، والليث والأسد ، وبالجملة كل اسمين عبرت بكما عن معن واحد منهما مترادفات.[١٩]

أغلب المحدثين من العلماء اللغة يجمعون على وقوع هذه الظاهرة فى جميع لغات البشر. وإن كل لغة من هذه اللغات تحتوى بعض الألفاظ المتردفة، ولكنهم يضعون شروطا صارمة لقبول بالترادف بين كلمتين هذه الشروط هي:

١. الاتفاق فى المعنى بين الكلمتين اتفاقا تاما، على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة، لأفراد البيئة الواحدة. فإذا تبين لنا بذليل قوي أن العربى كان حقا يفهم من كلمة جلس شيئا لايستفيد من كلكة قعد،قلنا حينئد ليس بينها ترادف.[٢٠]

٢. الاتحاد فى البيئة اللغوية بحيث تنتمى الكلمتان إلى لهجة واحدة أو مجموعة منسجمة من اللهجات.[٢١]

٣. الاتحاد فى العصر فقد يقع الترادف نتيجة لاختلاف الأزمان والعصور، فالمحدثون حين ينظرون إلى المتردفات ينظرون إليها فى عهد خاص وزمن معين فإذا بحثنا عن الترادف فيجب ألا تلتمسه في شعر شاعر جاهلي وشاعر معاصر مثلا.[٢٢]

---

[١٨] الدكتور إبراهيم أنيس. في اللهجات العربية.(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧).١٧٧.

[١٩] محمد محمد يونس على. وصف اللغة العربية دلاليا.(منشورات: جامعة الفاتح،١٩٩٣).٣٤٣.

[٢٠] حيدر، فريد عوض. علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية). (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩).١٢٤.

[٢١] نفس المرجع. ١٢٤

[٢٢] الدكتور حلمى خليل.مقدمة لدراسة اللغة.(دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٦).١٧٦.

٤. ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ آخر مثل كلمات (الصقر) و(الزقر) و(السقر) حيث نلاحظ أن احدهما تعد أصلا والآخر تين تطورا لها (رمضان عبد التواب. فصول فى فقه العربية. ص:٢٨٤).

٣. أنواع الترادف

إن الترادف عند محمد محمد يونس علي ينقسم إلى أربعة أقسام منها:

أ. الترادف الإشاري (Referential synonym)

ويقصد به إتفاق لفظين أو أكثر في المشار إليه. وبناء على ذلك لا يوصف اللفظان بالترادف الإشاري إلا إذا كان المشار إليه فيهما واحد.

ب. الترادف الإحالي (denotational synonym)

وهو اتفاق اللفظين أو أكثر فى المحال عليه. من أمثلة الأسد والليث والغضنفر.

ج. الترادف الإدراكي (cognitive synonym)

وهو اتفاق اللفطين أو أكثر في تعبير هما عن المعنى الإدراكى بصرفى النظر عن الاختلافات العاطفية أو التأثيرية Effective بها.نحو فم وثغر وعنق وجيد، ويقابل هذا النوع من الترادف.

د. الترادف التام أو الكامل(total/complate synonym)

وذلك حين يطابق اللفظان تمام المطابقة ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما، ولذا يبادلون بحرية بينهما في كل السياقات.[٢٣]

ويتوفق وجود هذا النوع ممن الترادف حسب رأى أولمان–على وجود اشترطين:

أولها قابلية التعبير فى جميع السياقات، وثانهما التطابق فى كلا المضمونين الإدراكى والعاطفى.[٢٤]

---

[٢٣] الدكتور أحمد مختار عمر. علم الدلالة.(القاهرة: دار الأمان، ١٩٨٨). ٢٢٠.

[٢٤] محمد محمد يونس علي. المعنى وظلال المعنى. ٤٠٨.

وأما الترادف عند فيرحار verharr ينقسم إلي أربعة أنواع منها:[٢٥]

أ. الترادف بين الجملة والجملة. مثال أبي يصنع الكرسى–الكرسى يصنعه أبى.

ب. الترادف بين المورفيم المتعلق بمورفيم مثال: أنا–ي أو هو

ج. الترادف بين اللفظ واللفظ. مثال: حضر–جاء–أتي.

د. الترادف بين اللفظ والكلمة. مثال: توفي وانتقال إلى رحمة الله.

٤. أسباب الترادف

هناك أسباب متعددة، أدات إلى كثرة المتردفات فى اللغة العربية. وقد تنبه القدماء والمحدثون إلى أن لهذه الظهيرة أسباب، فيما يأتي:

١. تعدد الأسماء للشيء الواحد باختلاف اللهجات. فقد يتحد المدلول، ويختلف الدال عليه باختلاف البيئات، لا يظهر هذا بوضوح فى مجال التسمية، ويعود اختلاف الدال على المسمى الواحد من بيئة لأخرى إلى اختلافالاعتبارات، فى النظر إلى شيء الواحد فى كل منهما. العصا تسمى في اليمن لصميل وفى مصر تسمى النبوت، فاعتبر ما كانت عليه، هو الذي جعل أهل اليمن يسمونها بذلك الاسم، واعتبار ما كانت عليه، هو الذى جعل أهل مصر يسمونها بهذا الاسم (إذا النبوت هو الفرع النابت من الشجرة).[٢٦]

٢. أن يكون للشيء الواحد فى الأصل اسم واحد ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء ثم تستخدم هذه الصفات أسما. وينسى ما فيها من الوصفية كأسماء لسيف، والصارم والصاقيل والباتر.[٢٧]

---

[٢٥] Fatimah Djajasudarma. Semantik١ pengantar kearah ilmu makna.(bandung: refika aditama,).٤١.

[٢٦] فريد عوض حيدر. علم الدلالة، دراسة نظرية وتطبيقية.(القاهرة، مكتبة النهدة المصرية:١٩٩٩).١٣٣.

[٢٧] نفس المرجع. ١٣٤

٣. التوليد أي توليد الألفاظ الجديدة لمعان تحملها ألفاظ موجودة فى اللغة مثل كلمة المخرقة بمعنى الكذب، والطفيلى للواغل وهذا عن طريق الاشتقاقى، ويأتي التوليد أيضا عن طريق المجاز يشتهر بين الأدباء فيصح حقيقة عرفية. ومن ذلك تسمية العسل نحلا، ومجاجا وشفاء.

٤. المعاجم اللغوي: إن جامعى المعجمت أخذوا عن قبائل كثيرة، كل قبيلة لها مفردة وتعبيرات خاصة (فقه اللغة لمحمد خضر: ٢٩٨- فقه اللغة للدكتور على عبد الواحد وافى: ١٧٣. الطبعة الثامنة-دار نهضة معنر للطبعة والنشر بالقاهرة). وإن جامع المعجمات جمعوا اسماء عديدة للمسمى الواحد من غير نظر إلى الناحية التارخية، فأسماء الشهور فى الجاهلية التى استبدلت بها اسماء أخرى بعد الاسلام لا يمكن أن تعدد هذه الأسماء من المترادفات.[٢٨]

٥. الاقتراض اللغوى من اللغات الأخرى، فإذا كان للحرير لفظ فى لغة العرب، فإنهم استعملوا إزءه: الدمسق والإستبرق من لغة الفرس، وإذا كان للعسل عندهم هذا اللفظ، فقد اقترضوا ألفاظا أخرى سمى بها يرهم هذا الشيء، فصار عندهم إزاء العسل ألفاظامعربة من نحو: الدستفشار والمستفشار وألفاظ معربة إزاء (الخمر) من نحو: الاسفنط، والخنريس وهما من أصلى يوناني.[٢٩]

٦. التطور الصوتي والدلالي: التطور الصوتي من المترادفات عند القدماء ما تتشابه في مبنها مع اختلاف حرف واحد فقد، أو ما توجد متطابقة فى مبناها وحروفها مع اختلاف ترتيب الحروف. والتطور الدلالي أكثر المترادفات كانت متباينة طفيفا، ثم أصبحت بمرور الوقت على معنى واحد دون فرق. وهو يحدث عن عدة طرق منها طريق تعميم الخاص، تخصيص العام، المجازات والمجاورة.[٣٠]

د. التضاد/الأضداد

---

[٢٨] أبي الحسن علي بن عيثى الرمانى. الألفاظ المتردفة المتقاربة المعنى. (الإسكندرية).٢٩.

[٢٩] الدكتور هادى نهر. علم الدلالة التطبيقي فى التراث العربى.(الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع: ٢٠٠٧).٥٠١.

[٣٠] أبي الحسن علي بن عيثى الرمانى. الألفاظ المتردفة المتقاربة المعنى. (الإسكندرية). ٢٨

الأضداد هو جمع من ضد. الأضداد أو التضاد هو أن يطلق اللفظ على المعنى وضده. فهو إذا نوع من المشترك اللفظي. فكل التضاد المشترك اللفظي وليس العكس.[٣١] وضد في اللغة النظير والكفء، والجمع أضداد. وقال أبو عمرو: الضد مثل شيء وضد خلافة، وضاده إذا بيانه مخالفة، والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار.[٣٢]

والأضداد هو: نوع من العلقة بين المعانى، بل وربما كانت أقرب إلى الذهن من أية علاقة أخرى، فمجرد ذكر معنى من المعانى، يدعو ضدهذا المعنى إلى الذهن، ولا سيمابين الألوان، فذكر البياض يستخضر فى الذهن السواد، فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء فى تداعى المعانى.[٣٣]

ويتبين من ذلك، أن كلمة الضد كلمة استخدمت فى اللغة مشتركا لفظيا، إذا دلت على معان متددة، وهي كذلك شبه ضد، لأنها استخدمت فى الدلالة على الشيء ومخالفه ومباينه.[٣٤]

قال السيوطي إن الأضدادهو نيو من المشترك.[٣٥] قال أصل الأصول مفهوما اللفظ المشترك إما أن يتبايا، بأن لا يمكن اجتماعا فى الصدق على شيء واحد، كالحيظ والطهور فإنهما مدلولا القرء، ولا يجوز اجتماعهما لواحد فى الزمان واحد. أو يتواصلا، فإنما أن يكون لأحدهما جزأ من الآخر كالممكن العام والخاص، أو صفة كالأسود لذي السواد فيمن سمي به.

لا تعنى بالتضاد م يعنيه علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين مختلفان نطقا ويتضدان معنى، كالقصير في مقبلة الطويل والجميل في مقابلة القبيخ، وإنما يعني بها مفهومها القديم وهو للفظ المستعمل في معنين متضادين.[٣٦]

---

[٣١] إميل بديع يعقوب و ميثال عصى، المعجم المفصل فاللغة والأدب المجلد الأول(بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧)، ٤٢٣

[٣٢] الفيومي، المصباح المنير الجزء الأول(دمسق: دار الفكر، دون السنة)، ٣٥٩

[٣٣] محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث ٠القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)،١٩٣.

[٣٤] فريد عوض حيدر. علم الدلالة، دراسة نظرية وتطبيقية.(القاهرة، مكتبة النهدة المصرية:١٩٩٩)،١٤٤.

[٣٥] السيوطي، المزهر (بيروت: دار الحية، دون السنة)، الجزء الأول.٣٨٧.

[٣٦] أحمد مختر عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨)، ١٩١.

١. أسباب نشأة الأضداد

وقد حاول بعض العلماء العربية تفثير نشأة الأضداد فذهب إلى أن أصل الأضداد كأصل الألفاظ الأحرى وضعت هكذا للدلالة على الضداد غير أن ابن سيدة والمحصص يرد هذا الرأي قائلا: " أما اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فينبغي ألا يكون قصدا فى الوضع ولا أصلا، لأن أسباب نشأة الأضداد ترجع إلى أمرين إما أن تكون من الهجات تداخلت، أو تكون كلمة تستعمل بمعنى تستعار لشيء أخر فتكثر وتغلب فتصير بمترلة الأصل.[٣٧]

أما أسباب نشأة الأضداد فى العربية الفصحى فأهمها ما يتصل بالوضع واللهجات والإقطراض، وما يتعلق بالتطور الصوتي والصرفي.وما يصدر عن العوامل النفسية والأداب الاجتماعية من آثار في إبراز هذه الظاهرة، إضافة إلى عوامل أخرى ترجع إلى المجاز وغيره سبل التطور الدلالي.[٣٨]

لقد تحدث علماء اللغة المحدثون عن أسباب هذه الظاهرة ومنهم الدكتور إبراهيم أنيس ودكتور رمضان عبد التواب ودكتور أحمد مختار عمر، وهم يتفقون جميعا على عدة أسباب ووجدت الأخير قد ذكر الأسباب التي ذكرها السابقان وزاد عليها بحيث بدت أكثر شمولا، وإن اتفاقوا جميعا في غالب هذه الأسباب.[٣٩] وأما أسباب نشأة الأضداد فهي ثلاثة أقسام:

١- أسباب التارخية.

٢- أسباب داخلية

٣- أسباب خارجية.

أولا: الأسباب التارخية:

---

[٣٧] الدكتور حملي خليل. مقدمة لدراسة اللغة.(الإسكندرية: دار المعرفة، ١٩٩٦).١٧٩-١٨٠.

[٣٨] أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية (دمسق: دار الفكر، ١٩٩٩)، الطبعة الثانية.٢٩٠.

[٣٩] فريد عوض حيدر. علم الدلالة، دراسة نظرية وتطبيقية.(القاهرة، مكتبة النهدة المصرية:١٩٩٩).١٥٢.

١- **رواسب تارخية:** وينسب هذا إلى Gordis الذي يقول: إن الأضداد من جميع النواحي هي في حديث الناس ليست إلا بقايا من طرائق التفكير عند البدائين عندما كان العقل البشري سذاجته. والمتأمل في هذا العمل يرجعه إلى الأسباب الإجماعية.[٤٠]

٢- **الوضع الأول:** وهو رأي بعضهم بأن أصل الأضداد كأصل الألفاظ الأخري وضعت للدلالة المعنيين المتضادين في الأصل. ويرد علي هذا الرأي ابن سيدة قائلا: أما اتفاق اللفظين واختلاف المعنين فينبغي ألا يكون قصدا في الوضع ولا أصلا.[٤١] لأنه لا يصح وضع لفظ لمعنين متضهدين في الوقت نفسه.[٤٢]

ثانيا: الأسباب الداخلية:

وهي تلك الأسباب النابعة من داخل اللغة وهي ثلاثة أقسام، أسباب ترتبط بالمعنى، وأخرى ترتبط باللفظ وثالثة ترتبط بالصيغة.[٤٣]

١. أسباب تراتبط بمعنى: وهي:

أ. **الاتساع:** وبهذا نلقى ضوءا كافيا لفهم ما يقوله بعض علماء اللغة القدمى: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع، فمن ذلك: الصريم، يقال لليل الصريم، والنهار الصريم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل، فأصل معنيين من باب واحد وهو القطع، وكذلك "الصارخ": المغيث والصريخ: المستغيث، سميا بذلك لأن المغيث يصرخ بالاستغاثة، فأصلهما من باب واحد.

---

[٤٠] نفس المرجع. ١٥٦.

[٤١] أحمد مختر عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨).٢٠٤.

[٤٢] فريد عوض حيدر. علم الدلالة، دراسة نظرية وتطبيقية.(القاهرة، مكتبة النهدة المصرية:١٩٩٩).١٥٦.

[٤٣] نفس المرجع.١٥٤

ب. **المجاز**: مثل اتلاق اسم الفاعل على المفعول وهذا شائع في اللغات السامية، ومن ذلك قوله تعالى: (عيشة راضية) أي مرضية وقولهم تطليقة بائنة، والمعنى مبانة.[٤٤]

ج. **عموم لمعنى الأصلي**: كأن يكون المعنى الأصلي للكلمات يدل على العموم، ثم يخصص هذا المعنى في لهجة من اللهجات، كما يتخصص في اتجه مضاد في لهجة أخرى.[٤٥]

ومن ذلك كلمة "الطرب" التي تطلق على الفرح والحزن، وأصل المعنى خفة تصيب الرجل، لشدة السرور أو لشدة الجزع. وكلمة الجون تطلق على الأبيض والأسواد فى الأصل لمطلق اللون في العربية والعبرية والسريانية والفارسية.[٤٦]

د. **تداعى المعنى المتضادة واتصاحب الذهني**: لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعانى، بل ربما كانت أقرب إلى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعانى يدعو ضد هذا المعنى إلى الذهن. فعلقة الضدية من أوضح الأشياء فى تداعي المعان، واستحضار أحد المعنيين المتضادين فى الدهن يستتبع عادة استخضار الآخر. ونرلا نفس الفكرة عند giese يرد بعض كلمات الأضداد إلى تصاحب المعانى المتضادة فى الدهن. مثل كلمة "بين" التى تفيد الفراق، كما تفيد الوصال وفقا لحالة الشخص الذي يكون إما مفترقا وحده عن جماعته أو متصلا بجماعة أخرى، ولأن الفراق يستدعي في الدهن معنى الوصال. ومثلها كلمة "الماثل" بمنى الحاضر التى تستدعي فى الدهن معنى "الغائب".[٤٧]

---

[٤٤] نفس المرجع.١٥٤

[٤٥] رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية الطبقة الخامسة (القاهرة:مكتبة الخانجى، ١٩٩٧.) ٣٤٢-٣٤٣.

[٤٦] الفيومي، المصباح المنير (دمسق: دار الفكر، دون السنة) ١٤٠.

[٤٧] أحمد مختر عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨). ٢٠٨-٢٠٩.

هـ. **زيادة القوة التعبيرية**: إذا أراد المتحدث المبالغة فى التعبير عن الشيء عبر عنه بضد معناه. يقول محمد الأنطاكي: ألا ترانا إذا أعجبنا بشخص قلنا عنه: ابن كلب –شيطان– ملعون. وإذا استحسنا شيئا قلنا عنه إنه فظيع. وقد حدثت التارخي أن أحد خلفاء العرب فى الأدلس سمى أحد جوارية قبيحة لشدة حسنها وجمالها.[٤٨]

٢. أسباب ترتيب باللفظ: وهي:

اختلاف الأصل الاشتقاقي: وقد ينتاج الأضداد عن اختلاف الأصل الاشتقاقي لكل من المعنيين المتضادين. وذلك حين يختلف الأصل الاشتقاقي للكلمة في أحد معنيها المتضادين عن الآخر. من ذلك أن اتحاد كلمتين في الصيغة من الصيغ يثير دلالة ضدية. ومثال ذلك ضاع: اختفي، وظهر. وضاع في الأصل جاءت من أصلين هما: ضيع: اختفي وضوع: ظهر، وكلاهما انقلبت فيه الياء والواو.

ثالثا: الأسباب الخارجية

١– **اختلاف اللهجات**: ويمكن تفسير نشأة الأضداد أساس من اختلاف اللهجة. كما قالوا: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين أن يكون العربي أو قعه عليهما بمياوة بينهما، ولكن أحد المعنيين لحي من هؤلاء والآخر لحي غيره. ثم سمع بعضهم لغة بعض فأخذ هؤلاء وهؤلاء من هؤلاء. قالوا فالجون الأبيض في لغة حي من العرب والجون الأسود في حي آخر، ثم أحذ أحد لفريقين من الآخر.[٤٩] وكذلك مثل

---

[٤٨] نفس المرجع.١٥٥.

[٤٩] السيوطي، المزهر (بيروت: دار الحية، دون السنة)، الجزء الأول.٤٠١.

"السدفة" فإن تميما تطليق هذه الكلمة على الظلمة ولكن قيسا تطليقها على الضوء.[٥٠]

٢- **الاقتراض من اللغة المجاورة:** مثل "جلل" فإن جيسى (giese) يرى أن العربية قد أخدته من العربية، وهي فيها بمعنى دخرج. وإذا كان الشيء المدحرج ثقيلا أحيانا وخفيفا أحيانا، فقد اعتمدت العربية على هذين الإحاءين المتضادين للكلمة الواحدة، وأعطتها معنيين متضادين هما عظيم وحقير. ويقرب من قول جيسى ما ذكره كمال من أن للكلمة فى العربية معنيين المتضادين هما: الكلمة الصغيرة والحجر الكبير الثاقل.[٥١] ومن ذلك اقتراض العربية لمعنى كلمة "بسل" من العربية والآرامية، وتدل فيهما على غير الصالح أو غير الجائز. وبذلك غذت تدل على الحلال –كما هي في العربية– والحرام بعد الاقتراض.[٥٢]

٣- **أسباب اجتماعية:**

أ. **التفاؤل:** مثل "المفازة" فإن معناها في العربية المنجاة والمهلكة. و اشتقاق الكلمة من "الفوز". و"السليم" يطلق في العربية على الصحيح وعلى المذيغ، واشتقاقة من السلامة. والناهل تطلق على الريان وعلى عطشان، والشتقاق النهل من ورود الماء والشرب. و"المفرح" معناه في العربية المسرور والحزين المثقل بالدين، واشتقاقه من الفرح بمعنى السرور. فكل ذلك يؤكد أصالة المعنى الأول، أما إطلاقها على المعنى الثاني فهو على سبيل التفاؤل.[٥٣] ومن ذلك إطلاق كلمة "القافلة" على الرفقة المسافرة أي الذاهبة، مع أن الأصل هو إطلاقها على الراجعة من السفر، لأنها من قفل: رجع. وقد ذكر الأزهري أن العرب تسمى

---

[٥٠] رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية (القاهرة:مكتبة الخانجى، ١٩٩٧).٣٤٤.

[٥١] أحمد مختر عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨).٢٠٥.

[٥٢] الدكتور أحمد محمد قدور. مدخل إلى فقه اللغة العربية.(دمسق: دار الفكر المعاصر، دون السنة).٢٩٠-٢٩١.

[٥٣] رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية (القاهرة:مكتبة الخانجى، ١٩٩٧).٤٣٧-٤٣٨.

الناهضين في الداء الأسفار قافلة تفاؤلا بأن يسر الله اها القفول، وهو شائع في كلام فصحائهم، وزاد آخرون بأنه سنة من سنن العرب في كلامها.[٥٤]

ب. **التشاؤم**: مثل تسمية الأسود أبيض تشاؤما من النطق بلفظ الأسود. والعرب تكني الأسود بأي البيضاء لهذا، ويطلقون في بعض البلاد العربية على "الفحم: البياض.[٥٥]

ج. **التهكم**: مثل كلمة "التعزيز" فأصل معناها في العربية التعظيم، ومن ذلك قوله تعالى: (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه) وقد استعملت بمعنى التأذيب والتعنيف واللوم، تهكما بالمذنب واستهزاء به.[٥٦] ومن امثلت التهكم بالتعمال الضد قوله تعالى: (فبشرهم بعذاب أليم). فالتبشير مختص بالخير، ولكنه ورد في سياق الشر على سبيل الاستعارة التحكمية.[٥٧]

د. **التأدب**: ومن أمثلة التأدب إطلاق كلمة البصير على الأعمى، وأطلاق كلمة المولى على العبد وهي للسيد.[٥٨]

هـ. **الخوف من الحسد**: أن الخوف والحسد يدفع إلى استعمال كلمات تصف الجميل بالقبيح والحسن بالبشاعة.[٥٩] ومن أمثلة ذلك كلمة "سوهاء" يوصف بها الفرس القبيح والجميل، فيقال: مهرة شوهاء إذا كانت قبيحة ومهرة شوهاء إذا كانت جميلة. وكذلك إطلاق كلمة "بلهاء" على المرأة الكالمة العقل مع أن البله

---

[٥٤] أنظر لسان العرب، ج١١ص ٥٦٠-٥٦١، ومصباح المنير،ج٢ ص٥١١. ومعجم المحط، ١٣٥٥.

[٥٥] أحمد مختر عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨).٢٠٥.

[٥٦] فريد عرض حيدر. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية.(القاهرة:مكتبة النهدة المصرية، ١٩٩٩).١٥٢.

[٥٧] الدكتور أحمد محمد قدور. مدخل إلى فقه اللغة العربية.(دمسق: دار الفكر المعاصر، دون السنة).٢٩٢.

[٥٨] أحمد مختر عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨).٢٠٦. و الدكتور أحمد محمد قدور.٢٩٢.

[٥٩] لدكتور أحمد محمد قدور. مدخل إلى فقه اللغة العربية.(دمسق: دار الفكر المعاصر، دون السنة).٢٩٢

نقصان العقل، وإطلاق كلمة "الأعور" على الحديد البصر وهو في الأص ل لمن ذهبت إحدى عينية.[٦٠]

٢. أنواع الأضداد

أ. نوع الأضداد عند القدماء

بنسبة إلى أمثلة من كرة رأوا أن الضداد تنقسم إلى أربعة أقسام، يعنى الأضداد المفرد، الأضداد الفعلية، والأضداد التركيبية، والأضداد المتعلقة.

ب.نوع الأضداد عند المحدثين

ميز اللغويون المحدثون التضاد إلى أنواع المتباينة، فنجد يفرق بين التضاد الحاد مثل (حي – ميت)،(متزوجة – أغراب)، والتضاد المتدرج، وهذا النوع من التضاد نسبي، مثل: (ساخن – بارد)، فإن هناك درجات من السخونة والبرودة متعددة تجعل التضاد نسبيا.

وهناك العكسى، الذي يظهر بين أزواج الكلمات مثل: باع – اشترى، دفع – أخذ. وهناك التضاد الاجاهى الخاص بالاتجاهات: أعلى – أسفل، فوق- يحي. الخ. وهناك أيضا التضاد العمودى: شرق – غرب- شمال- جنوب.الخ.[٦١]

---

[٦٠] رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية (القاهرة:مكتبة الخانجى، ١٩٩٧).٣٥٠-٣٥١.

[٦١] محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث،١٩٥.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب يكون البيانات الجديدة حول علوم القرآن أو أسرار عن المعنى آيات القرآن. حقيقة أن القرآن هو كامل ولكن فيه أسرار التي تحتاج لبحثه. لبحث هذا الأسرار يحتاج الباحث عن النظرية الموفق به، كما ذكر الباحث في إطار النظري، يستخدم الباحث عن الدلالة الترادف والتضاد. في هذا الباب ستبحث عن الآيات في سورة المعوذتين أو سورتي الفلق والناس بذلك النظري.

يختار الباحث الآيات أو الألفاظ من سورتي الفلق والناس أولا لعرض البيانات ثم يحللها بذلك النظري. في هذا الباب يجد البيانات عن الترادف في سورتي الفلق والناس والتضاد في سورتي الفلق والناس ثم الأسباب الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس. قبل يدخل إلى عرض البيانات وتحليلها، لابد لنا أن يعرف عن الموضوع البحث هو سورة المعوذتين (الفلق والناس). سورة المعوذتين هما سورتان الأخير في القرآن الكريم، يعني سورة ١١٣ و١١٤ وهو من احدى عشر أيات، خمس أيات في الفلق وست آيات في الناس. كما يلي:

١. سورة الفلق

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ [١] ۝٥

[١] القرآن الكريم سورة الفلق ١-٥.

نزلت هذه السورة والتي بعدها لما سحر لبيد اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم في وتر به إحدى عشرة عقدة فأعلمه الله. وهي من السورة مكية أو مدنية وهي خمس آيات. واسم السورة الفلق من الآية الأول هو "الفلق" بمعني الصبح. كما ذكر السيوطي في تفسيره عن التفسير هذه السورة[٢]:

(قُل أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ):الصبح (مِن شَرِّ مَا خَلَقَ): من الحيوان مكلف وغير مكلف وجماد كالسم وغير ذلك (وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ): أي الليل إذا أظلم، أو القمر إذا غاب (وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ): السواحر تنفث (فِى ٱلْعُقَدِ): التي تعقدها في الخيط تنفخ فيها بشيء تقوله من غير ريق. وقال الزمخشري معه كبنات لبيد المذكور(وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ): أظهر حسده وعمل بمقتضاء كلبيد المذكور من اليهود الحاسدين للنبي وذكر ثلاثة الشامل لها (ما خلق) بعده لشدة شرها.

٢. سورة الناس

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾[٣]

نزلت هذه السورة بعد السورة الفلق، وهي مكية أو مدنية، وهي ست آيات[٤]. واسم هذه سورة من الآية الأول هو "الناس". كما ذكر السيوطي في تفسيره عن هذه السورة:

---

[٢] السيوطي، حشية الصاوي عل تفسير الجلالين الجزء الرابع (سنقافورة-جدة اندونيسية:العرمين دون السنة).ص ٤٨٨.

[٣] القرآن الكريم سورة الناس ١-٦.

[٤] الإمامين الجليلين. تفسير الجلالين. ٢٧٤.

(قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ): خالقهم ومالكهم خصوا بالذكر تشريفا لهم ومناسبة للاستعاذة من شر الموسوس في الصدورهم (مَلِكِ ٱلنَّاسِ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ): بدلان أو صفتان أو عطف بيان وأظهر المصاف إليه فيهما زيادة للبيان (مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ): أي الشيطان سمي بالحدث لكثرة ملابسته له (ٱلۡخَنَّاسِ): لأنه يخنس ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله (ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ): قلوبهم إذا غفلوا عن ذكر الله (مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ): بيان للشيطان الموسوس أنه جني وإنسي، كقوله تعالى: (شياطين الإنس والجن) أو من الجنة بيان له والناس عطف على الوسوس وعلى كل يشمل شر لبيد وبناته المذكرين واعترض الأول بأن الناس لا يوسوس في صدورهم الناس، إنما يوسوس في صدورهم الجن بأن الناس يوسوسون أيضا بمعنى يليق بهم في الظاهر ثم تصل وسوستهم إلى القلب وتثبت فيه بالطريق المؤدي إلى ذلك والله تعالى أعلم[٥].

أ. عرض البيانات

صور الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس

١. الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس بين السورة والسورة

رقم	الترادف	التضاد
١	مترادف في أسباب النزول	كلمة "الفلق" و"الناس" ، وهما متضدان في حقيقتهما
٢	متسويان من سورة المكية أو المدنية	كان في سورة الناس آية "ملك الناس واله الناس" لكن في سورة الفلق لا يجد فيه.
٣	متسويان يأمران ليعوذ من كل شر	كان في سورة الفلق يأمر لتعوذ عن المخلوق العام وفي سورة الناس يأمر لتعوذ عن المخلوق الخاص المذكور فيه

[٥] نفس المرجع.٢٧٤-٢٧٥.

٤	كان كلمة "الفلق" في سورة الفلق و"الناس" في سورة الناس، وهما مخلوقان الذي خلق الله لهما	كان المستعاذ به والمستعاذ منه فيهما يتضدان
٥	كان كلمة "شر" فيهما	كان فيهما الثناء يجب أن يتقدر بقدر مطلوب

٢. الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس بين الأية والآية أو الجملة والجملة

رقم	الترادف	التضاد
١	قل أعوذ برب الفلق = قل أعوذ برب الناس	قل أعوذ برب الفلق >< قل أعوذ برب الناس
٢	من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقي ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد = من شر الوسوس الخناس	من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقي ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد >< من شر الوسوس الخناس

٣. الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس بين اللفظ واللفظ

رقم	الترادف	التضاد
١	الفلق = الناس	الفلق >< الناس
٢	شر ما خلق= شر الوسوس	رب >< إله
٣	غاسق = الوسوس	غاسق >< الوسوس
٤	النفاثات = الوسوس	
٥	حاسد = الوسوس	
٦	رب =ملك=إله	

ب. تحليل البيانات

١. صوار الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس

أ. صوار الترادف

١. الترادف بين سورة وسورة

في هذان سورتان كان المتردفات منها:

أ. هذان سورتان متسوان في أسباب النزول

أخرج البيهقي فى الدلائل النبوة من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا شديدا فأتاه ملكان، فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، فقال الذي عند رجليه للذى عند رأسه: ماترى؟ قال: طب، قال: وما طب؟ قال: سحر، قال: ومن سحره؟ قال: لبيد بن الأعصام اليهودي، قال أى هو؟ قال: في بئر آل فلان تحتى صخرة في ركية، فأتوا الركية فانزحوا ماءها وارفعوا الصخرة ثم خذوا الكرية واحرقوها، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمار بن ياسر في نفر، فأتوا الركية فإذا ماؤها مثل ما الحناء، فنزحوا الماء ثم رفعوا الصخرة، وأخرجوا الكرية وأحرقوها فإذا فيها إحدى عشرة عقدة،وأنزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرأ اية هنحلت عقدة (قل أعوذ برب الفلق، قل أعوذ برب الناس، لأصله شاهد في الصحيح بدون نزول السورتين وله شاهد بنزولهما[٦].

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

[٦] السيوطي، حشية الصاوي عل تفسير الجلالين الجزء الرابع (سنقافورة-جدة اندونيسية:العرمين دون السنة).ص ٥٠٠.

سورة المعوذتين هو سورتان المتفرقان ولكن أسباب النزولهما واحد، لأن سورة المعوذتين نزلت بالرتلا معيا تقريبا يعني الفلق ثم الناس. ولذلك سورة المعوذتين هو سورة المتفرقان لكن المتردف في أسباب النزول.

ب. هذان سورتان متسوان من سورة المكية أو المدنية

نزل المعوذتين في مكة، أما "أو مدنية" أي هو الصحيح لما تقدم من أن سبب النزول واقعة السحر، وهي بالمدينة سنة سبع.[٧] المقصود بأن منزيل سورة المعوذتين هو بالمكة المكرمة ثم المذكوب بسورة المكية، أما اللفظ "أو المدنية" هو أن سحر لبيد اليهودي لنبي صلى الله عليه وسلم بالمدنة. لأن هذه سورة أنزلت بسبب ذلك قصة، ثم المفسرون يرى أن هذا سورة من سورة المكية أو المدنية.

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ج. هذان سورتان متسوان يأمران ليعوذ من كل شر

كان كلمة "قل" فيهما، يعني "قل أعوذ بربالفلق" في سورة الفلق و"قل أعوذ برب الناس" في سورة الناس. كلمة "قل أعوذ" أي أتحصن، والأمر للنبي صلى الله عليه وسلم ويتناول غيره من أمته، لأن أوامر القرأن ونواهيه لا تخص فردا دون فرد.

د. كان كلمة "الفلق" في سورة الفلق و"الناس" في سورة الناس، وهما مخلوقان الذي خلق الله لهما.

الفلق والناس هما مخلوقان الذي خلق الله. المقصود كلمة الفلق هو الصبح، يعني العائذ من الاستعادة، أن يتغير حاله بالخروج من الخوف إلى الأمن. وهذا المخلوق لا يعقل أي هو لم يظهر.أما كلمة الناس هو أصله إما أناس حذفت الهمزه، أو نوس

[٧] نفس المراجع.٥٠٠

مأخوذة إما من ناس إذا تحرك خاص بابشر، لأن المتحرك الحركة المعتد بها الناشئة عن رؤية وتدبر. أي الناس هو مخلوق الذي يملك عقل.

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

هـ. كان كلمة "شر" فيهما.

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

كلمة "شر" في سورة الفلق والناس بمعنى سواء. ولكن يختلف في صفة، في سورة الفلق موصوفه "ما خلق" وأما في سورة الناي موصوفه "الوسوس الخناس".

٢. الترادف بين الآية والآية أو الجملة والجملة

١) قل أعوذ برب الفلق = قل أعوذ برب الناس

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

هذه آيتان المتردفان بينهما، يعني كنا فيهما الأمر يدل إلى المعني المتسوي أو المعنى المتردف، هي كان اللفظ يدل إليه هو اللفظ "قل"، و"أعوذ"، و"برب". اللفظ "قل"

بمعنى أمر إلى نبي صلى الله عليه وسلم، واللفظ "أعوذ" هو أول الرسالة من الله لنبي بمعنى ان الله يأمر لنبي ليستعذ لله ويبلغ هذا الآية لأمته، واللفظ "برب" يدل إلى من يعطي الإستعاذة. وكان في هذا الأية "الفلق والناس" هذا يدل إلى معنى "هما مخلوقان"، كما ذكر قبلها.

٢) من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقي ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد = من شر الوسوس الخناس

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

كان اللفظ "شر" الذي يدل لأن فها كان المتردف في هذه الجمل. "شر" بمعنى "شيء سوء أو قبيخ أو مظلومة. وكان فيها ألفظ منها "غاسق، النفاثات، حاسد، والوسوس" كلها يدل إلى معنى مظلومة. "غاسق" أي الليل إذا أظلم، أو القمار إذا غاب، و"النفاثات" بمعنى السواحر تنفث، كلمة السواحر يدل إلى شيء قبيخ لأن السحر يحظم من أخر. و"حاسد" بمعنى من حسد إلى غيره، حسد هو علة القلوب الذي يجعل قلب الناس ظلم. و"الوسوس" أي شيطان يوسوس إلى الناس، الشيطان هو مخلوق الذي يفسد إلى سدور الناس.

٣. الترادف بين اللفظ واللفظ

١) الفلق = الناس

بنسبة من نوع الترادف هذا لفظ يدخل إلى الترادف التام أو الكامل لأن هناك مخلقان الذي خلق الله لهما. نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف

هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

الترادف التام في هذا اللفظ يعني أن لفظ الفلق والناس هو من مخلوق الله، والمقصود في هذا البحث هو أن الفلق هو مخلوق والناس هو مخلوق أيضا. يلاخص الباحث هكذا من معنهما وهما المترادف في معنى. كما المذكور قبلها في تفسير أن معني الفلق هو الصبح، الصبح هو مخلوق الله ومعني الناس هو الإنسان وهو مخلوق الله ايضا. ولو بينهما الفرق كمثل الصبح هو مخلوق لا يظهر في العين أما الإنسان مخلوق يظهر في العين ولكن حقيقتهما هي متسويا يعني من مخلوق الله الذي خلق الله بالمقصود السر.

كما اللفظ الدنيا والأخرة، هو المترادف لأنهما مخلوقان ولكن بينهما الفرق، الدنيا يظهر ومكان الإنسان عند حياتهم واللأخرة مكان الإنسان عند موتهم. ولذلك يري و يلاخص الباحث أن الفلق والناس هو المترادف و جنسيته من الترادف التام أو الكامل.

٢) شر ما خلق= شر الوسوس

بنسبة من نوع الترادف هذا لفظ يدخل إلى الترادف التام أو الكامل لأنهما شر. يعني شر ما خلق بمعني المخلوق الذي يملك شر والوسوس بمعني الشيطان الشر. نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

كما قال المفسرون أن لفظ "شر"هو بمعني قبيخ. أما معني شر ما خلق في هذا البحث يعني شيء أو مخلوق الذي يملك شر أو ضر ويضرر للأخر وكان هذا مخلوق من الحيوان المكلف أو غير مكلف كم ذكر في التفسير، مثل السم هو الحيوان الذي فيه السموم كحية وعقرب وغير ذالك كلها يضرر لمخلوق الأخر. ولذلك ضرور، يأمر الله ليعوذ من شر ما خلق.

أما الوسوس هو الشيطان، الوسوس هو صفة الذي للشيطان فقد. والشيطان هو عدو الناس وخلقه الله من النار. الوسوس تقتضي محالا وجوديا، كما قال "الذى يوسوس في صدور الناس"[٨] بمعني محال الوسوس في الصدور أو في القلب، لا صدور ولا وسوس، والخاص في صدور الناس لأن الناس عدو الشيطان. ولذلك أن الوسوس شر أو ضر للناس.

سولذلك البيان، يلاخص الباحث أن هذا اللفظ مترادف، لأن شر ما خلق وشر الوسوس بمعنى يضر للناس.

٣) غاسق = الوسوس

بنسبة من نوع الترادف هذا لفظ يدخل إلى الترادف الإشاري لأن هناك المشار إليه بظلم، يعني غاسق بمعني مظلم أي الليل والوسوس بمعني ظلم أي يظلم قلوب. أي هما بمعنى ظلم. نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

غاسق عند سورة الفلق بمعني الليل أو أول الليل. الليل هو وقت أو زمان إذا غاب النهار إلي الليل أو غابت الشمس، قد عرفنا أن الليل هم ظلم، وعند وقت الليل أو وقت الظلم هذا كانت المظلوم أو الظلمات فيها مثل القتل، قطع الطريق، وغير ذلك لأن في وقت الليل ليس من شاهد إذا قاتل أو قاطع الطريق يفعل ذالك المظلوم. ولذلك أن غاسق هو الليل هو ظلم.

أما الوسوس هو الشيطان، الوسوس هو صفة الذي للشيطان فقد. والشيطان هو عدو الناس وخلقه الله من النار. الوسوس تقتضي محالا وجوديا، كما قال "الذى يوسوس في صدور الناس"[٩] بمعني محال الوسوس في الصدور أو في القلب، لا صدور ولا وسوس،

---

[٨] محيي الدين. تفسير القرآن الكريم المجلد الثاني (بيروت: دار اليقظة العربية. ١٩٦٧).٨٧٤.

[٩] محيي الدين. تفسير القرآن الكريم المجلد الثاني (بيروت: دار اليقظة العربية. ١٩٦٧).٨٧٤.

والخاص في صدور الناس لأن الناس عدو الشيطان. والشيطان يظلم في قلوب الناس ولذلك أن الوسوس ضر وظلم للناس.

ولذلك أن غاسق و الوسوس عند الباحث في هذا البحث أنها المتردف في المعني أي بمعني الظلم.

٤) النفاثات = الوسوس

بنسبة من نوع الترادف هذا لفظ يدخل إلى الترادف الإشاري لأن هناك المشار إليه بظلم، يعني النفاثات بمعني علم مظلم والوسوس بمعني سبب ظلم. نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

النفاثات والوسوس مترادف لأن النفاثات أي سحر. أي القوي النفسانية من الرهم واليخيل والغضب والشهوة ونحوها التي تنفث في عقد عزائم السالكين بالدواعي الشيطانية وحلها ونكسها بالوساوس والهواجس[١٠]. هذا يبين أن النفاثات هو السحر والخيل والغضب والشهوة، وكلها من داعي الشيطان. يعني أن النفاثات من الموسوس الشياطين.

أما الوسوس هو الشيطان، الوسوس هو صفة الذي للشيطان فقد. والشيطان هو عدو الناس وخلقه الله من النار. الوسوس تقتضي محالا وجوديا، كما قال "الذى يوسوس في صدور الناس"[١١] بمعني محال الوسوس في الصدور أو في القلب، لا صدور ولا وسوس، والخاص في صدور الناس لأن الناس عدو الشيطانس. ولذلك أن الوسوس الشيطان يسبب الظلم للناس.

ولذلك أن النفاثات والوسوس عند الباحث في هذا البحث أنها المتردف في المعني أي بمعني سبب الظلم.

---

[١٠] محيي الدين. تفسير القرآن الكريم المجلد الثاني (بيروت: دار اليقظة العربية. ١٩٦٧)٨٧٢.

[١١] محيي الدين. تفسير القرآن الكريم المجلد الثاني (بيروت: دار اليقظة العربية. ١٩٦٧).٨٧٤.

٥) حاسد = الوسوس

بنسبة من نوع الترادف هذا لفظ يدخل إلى الترادف الإدراكي لأن هناك في محال المتسوي يعني في القلب. نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

الحسد إي النفس إذا حسدت تنور القلب فانتحلت صفاته ومعارفته باستراق السمع، فطغت وظهرت عليه وحجبته وذلك هو التلوين في مقام القلب[١٢]. وفي هذا البيان أن الحسد هو الفس إذا حسدت، ومقام النفس في القلب.

أما الوسوس هو الشيطان، الوسوس هو صفة الذي للشيطان فقد. والشيطان هو عدو الناس وخلقه الله من النار. الوسوس تقتضي محالا وجوديا، كما قال "الذى يوسوس في صدور الناس"[١٣] بمعني محال الوسوس في الصدور أو في القلب، لا صدور ولا وسوس، والخاص في صدور الناس لأن الناس عدو الشيطان. ولذلك أن الوسوس شر أو ضر لقلب الناس.

قد ظهر أن هذا اللفظ المترادف، وعند الباحث هذا اللفظ مترادف في المعني مقامه هو في القلب.

٦) رب =ملك=إله

بنسبة من نوع الترادف هذا لفظ يدخل إلى الترادف التام أو الكامل لأن هناك بمعنى المعبود. نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المترادف والتصاحب الذهني، لأن التردف نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ترادف هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الترادف من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المترافين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

---

[١٢] محيي الدين. تفسير القرآن الكريم المجلد الثاني (بيروت: دار اليقظة العربية. ١٩٦٧).٨٧٢.

[١٣] نفس المراجع.٨٧٤.

"رب" هو دات مع جميع الصفات لأن الإنسان هو الكون الجامع الحصر لجميع المراتب الوجود، فربه الذي أوجده، وأفاض عليه كماله هو الدات باعتبار جميع الأسماء بحسب البداية المعبر عنها بالله[١٤]. يعني رب المعبود والناس هو العبد.

أما "ملك" في هذه السورة بمعنى الدات الذي يملك رقابهم وأمورهم، باعتبار حال فنائهم فيه ويسمي الذات الذي يملك الإنسان أي أمورهم. ملك هو من رأسية في مملكته ويملك كلها فيها. ثم الإنسان كالعبد لابد أن يعبد للمعبود. كرعية لابد أن يطيعون لملكهم.

أما "إله" هو المعبود مطلق، هو الذات مع جميع الصفات باعتبار النهاية المطلق ففني فيه فظهر كونه ملكا. ثم رده إلى الوجود لمقام المعبود فكان معبودا دائما[١٥].

فلذلك أن "رب وملك وإله" في هذه سورة هو من أفصاف الله، والله هو المعبود. ثم يرى الباحث أن هذا لفظ مترادف في صفاته يعنى المعبود.

ب. صور التضاد

أ. التضاد بين سورة وسورة

١) كان كلمة "الفلق" في سورة الفلق و"الناس" في سورة الناس، وهما مخلوقان الذي خلق الله ولكن هما متضدان في حقيقتهما.

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

---

[١٤] نفس المراجع. ٨٧٥.

[١٥] محي الدين. تفسير القرآن الكريم المجلد الثاني (بيروت: دار اليقظة العربية. ١٩٦٧). ٨٧٥.

كما عرفنا في تفسير أن معنى "الفلق" هو الصبح، وهو مخلوق لا يعقل ولا يظهر العين، وهو قول أكثرين. أى إزالة هذه الظلمات الشديدة على كل هذا العالم يقدر أيضا أن يدفع عن العائذ كل ما يخافه ويخشاه، أن الصبح كالبشري فإن الإنسان في الظلام يكون كلحم على وضم، فإذا ظهر الصبح فكأنه صاح بالأمان وبشر بالفرج.[١٦] أما كلمة "الناس" هو مخلوق يعقل ويظهر بعين. يعني بين "الفلق والناس" كان المتضادة في المعني الحقيقيهما.

٢) كان في سورة الناس آية ملك الناس واله الناس لكن في سورة الفلق لا يجد فيه.

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

هناك آية "ملك الناس واله الناس" يدل في سورة الناس كان المعني التخصيصية. وقبل هذه آية كان أية "برب الناس". أن رب الناس ثم الرب قد يكون ملكا وقد لايكون فلا جرم بينه بقوله "ملك الناس" ثم الملك قد يكون إلها قد يكون إلها وقد لا يكون فلا جرم بينه بقوله "إله الناس" لأن الأله خاص به وهو سبحانه لا يشركه فيه غيره[١٧]. أما في سورة الفلق لا يجد "ملك واله" لأن الفلق هو ليس مخلوق بعقل ثم لا يملك ملك وإله.

٣) كان في سورة الفلق يأمر لتعوذ عن المخلوق العام وفي سورة الناس يأمر لتعوذ عن المخلوق الخاص المذكور فيه.

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

---

[١٦] حسين بركة السامي. يهذيب التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازي الجزء السابع(لوندون: دار الإسلام،١٩٩٨).٦٧٠.

[١٧] حسين بركة السامي. تهذيب التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازي الجزء السابع(لوندون: دار الإسلام،١٩٩٨).٦٧٥.

المخلوق العام هو أن في الفلق كان شر عن المخلقات منها "شر ما خلق" كما في علوم التفاسير أن هو من الحيوان مكلف وغير مكلف وجماد كالسيم وغير ذلك، و"شر غاسق" أي الليل إذا أظلم، و"شرالنفثات" أى السواحر تنفث وقال الزمخشري معه كبنات لبيد المذكور، و"شر حاسد" أي كلبيد المذكور من اليهودي الحاسدين للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كلهم كمخلوقات العامة كالحيوان أو الإنسان وغير ذالك.

أما المخلوق الخاص في سورة الناس يعني الجنة والناس كقوله في أخير السورة "من الجنة والناس". لذلك التضاد فيها هي بينالمخلوق العام والخاص.

٤) كان المستعاذ به والمستعاذ منه فيهما يتضدان.

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

الأضداد أيضا هي المستعاذ به في السورة الأولى مذكور بصفة واحدة هي رب الفلق أي اللفظ "رب" وأما المستعاذ منه ثلاثة أنواع من الآفات وهي الغاسق والنفاثات والحاسد. أما في سورة الثانية مذكور بصفات الثلاثة وهي اللفظ "رب وملك وإله ومستعاذ منه آفة واحدة هي الوسوس.

٥) كان فيهما الثناء يجب أن يتقدر بقدر مطلوب.

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

الثناء المطلوب في سورة الأولى سلامة النفس والبدن، أما في سورة الثانية سلامة الدين. يعني أن بينهما يتضادان، النفس والبدن أي سلامة في الدنيا وسلامة الدين أي سلامة الأخرة.

ب. التضاد بين الآية والآية أو الجملة والجملة

١) قل أعوذ برب الفلق >< قل أعوذ برب الناس

التضاد في هذا الآية هو في كلمة الفلق والناس كما المذكور قبلها. يعني عن المستعاذ به، يعني عن رب الفلق >< رب الناس.

كما عرفنا في تفسير أن معنى "الفلق" هو الصبح، وهو مخلوق لا يعقل ولا يظهر العين، وهو قول أكثرين. أى إزالة هذه الظلمات الشديدة على كل هذا العالم يقدر أيضا أن يدفع عن العائذ كل ما يخافه ويخشاه، أن الصبح كالبشري فإن الإنسان في الظلام يكون كلحم على وضم، فإذا ظهر الصبح فكأنه صاح بالأمان وبشر بالفرج. أما كلمة "الناس" هو مخلوق يعقل ويظهر بعين. يعني بين "الفلق والناس" كان المتضادة في المعني الحقيقيهما.

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

٢) من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقي ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد >< من شر الوسوس الخناس

التضاد في هذا الآيات هي محل عن كل شر منهم. أما غاسق محاله في الليل أي كان في وقت الليل أو بعد غروب الشمس، أما النفاثات محالها في علم مظلوم وعموما في الإنسان بقلب قبيخ، أما الحاسد محاله في الإنسان الذي يملك صفة حسد في قلبه، أما الوسوس محاله من الشيطان الذي يوسوس في سدور الناس. فلذلك التضاد في هذا الآيات هي في محل شر.

نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

ج. التضاد بين اللفظ واللفظ

١) الفلق >< الناس

بنسبة من نوع الأضداد في بحث النظري، هذا اللفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد لأن بين لفظ "الفلق" و"الناس" لم توجد درجات المعني بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. يعنى الفلق بمعنى مخلوق لا يعقل والناس هو مخلوق يعقل. التضاد فيه بين "لايعقل" و"يعقل". نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

كما المذكور قبلها أن الفلق والناس هما من مخلوقات الذي خلق الله لهما. ولكن بينهما كان الفرق الضد أو المتضادد. كما في تفسير الجلالين أن الفلق هو الصبح أي وقن النور قبل طلوع الشمس، الصبح هو خلق الله أي من مخلوقات الله تعالى. ولكن الصبح هو مخلوق لا يستطيع أن يقول، أو يسمع، أو متفرق بمخلوقات الله الأخر كالحيوان والناس والنباتات وغير ذلك، وهو لا يملك عقل أو فكر.

كما عرفنا أن الإنسان أو الناس هو المخلوق الكامل والخير من مخلوقات الأخر، هو يستطيع أن يقول لأنه يملك فم، يستطيع أن يسمع لأنه يملك الأذنين، ويملك اليد، والرجل، وغير ذلك. ولكن الفرق الخاص من مخلوقات الأخر هو أن الإنسان يملك العقل أو الفكر، ولكن المخلوق الأخر لا يملكها.

لذلك البيان، يري الباحث أن هذا اللفظ متضادد في معني، يعنى أن الفلق لا يملك غقل أو فكر ولكن الناس يملكه.

٢) رب >< إله

بنسبة من نوع الأضداد في إطار النظري، هذا اللفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد لأن بين لفظ "رب" و"إله" لم توجد درجات المعني بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. يعنى رب بمعنى دون الله و"إله" بمعني الله تعالى. التضاد فيه بين "دون الله" و"الله تعالى". نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

قد عرفنا أن الكلمة أو اللفظ "رب وإله" في سورة المعوذتين هو مصاف لله تعالي، لكن إذا درسنا في معنه، أنهما متفرقان عند مقامهما والحقيقتهما. أن "رب" هو عموما يعني رب هو كان دون الله ولكن وجوده بنسبة من أو مجموعةالذي يسمي هذا رب. مثل الدين الإسلام ربه "الله"، ولكن الدين الأخر ربه هذا وليس "الله". وأما إله هو المعبود المطلق أي الله تعالى.

والتضاد في هذا اللفظ عند الباحث هو من المعني من لفظ رب وإله يعنى بمعنى رب دون ألله وإله بمعنى الله تعالى.

٣) غاسق >< الوسوس

بنسبة من نوع الأضداد في إطار النظري هذا اللفظ المذكور يدخل إلى التضاد الحاد لأن بين لفظ "غاسق" و"الوسوس" لم توجد درجات المعني بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. يعني غاسق بمعنى الليل أو الظلم يظهر، و "الوسوس" بمعنى الظلم لا يظهر. التضاد فيه بين "يظهر" و"لايظهر". نظرا إلي أسباب داخلية لفظ المذكور لها تتضمن تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى ذهن من أية علاقة أخرى. فجرد ذكر

معني من المعانى يدعو ضد هذا المعني إلي ذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعني، واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الأخرى.

كما ذكرت في الترادف أن غاسق والوسوس بمعن الظلم. ولكن فهما كان ضد يعني جنسيتهما. أن عاسق هو ظلم يظهر، أي يستطيع الإنسان أن يشهده. وأما الوسوس هو الظلم لا يستطيع أن يشهده بالعين. ولذلك هذا لفظ متضادة في معني الجنسيتهما تعن يظهر ولايظهر.

٢. أسباب الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس

أ. أسباب الخارجية

أسباب الخارجية هو أسباب الذي جعل شيء متفرق عن الخارخي. كما في هذه السورة كان أسباب الخارجية، كما من المجتمات واللهجات والتفاسير وغيرها.

١) أسباب الترادف

أسباب وجود الترادف في سورة الفلق والناس.

أ) **أن يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد ثم يوصف بصفات مختلفة بإختلاف خصائص ذلك الشيء ثم تستخدم هذه الصفات أسما**، مثل: كلمة "رب الناس" بصفة أيضا "ملك الناس وإله الناس". كلمة رب في سورتي الفلق والناس هو يملك صفة التي يمتلء بصفة الله تعالى، كربوبية ومملكية وإلهية. لذلك كان في سورة الفلق والناس هذه صفة يعني ملكية وإلهية. كلمة ملك الناس وإله الناس هما من صفة الله أو رب في هذا السورتي. والملخص لأن كلمة رب وملك وإله أصلهم باسم واحد يعنى أللّه سبحانه وتعالى.

ب) **توليد الألفاظ الجديدة لمعان تحملها ألفاظ موجودة في اللغة**، مثل: النفاثات بمعني السحر نفثت.

النفاثات في سورة الفلق بمعنى السحر. كما في تفسير أن بنت لبيد التي تسحر للنبي صلى الله عليه وسلم، أمر لبيد لبنته ليفعل ذلك السحر للنبي. النفاثات بمعنى السحر

نفثت، المقصود به لأن السحر نفثت متعلق بمن يفعل السحر، لأن فيه من يفعل ذلك السحر هو من المرأة يعنى بنت لبيد اليهودي، ولذلك المكتوب ب"النفاثات".

ت) **المعاجم اللغوي**: مثل: "غاسق" بمعني الليل إذا أظلم أو غروب الشمس.

غاسق هو كلمة يدل على وقت، يعني وقت إذا أظلم إي وقت غروب الشمس. الليل إذا أظلم فيه بمعني الوقت أخير وقت صلاة العصر وأول مغريب. وغروب الشمس بمعني أخير الشمس في الغرب في هذا اليوم، أي بمعني أول يدخل الليل

٢) أسباب الأضداد

أسباب وجود التضاد في سورة الفلق والناس

أ) **اختلاف اللهجات**. مثل كلمة "الفلق" هو وقت قبل طلوع الشمس أي وقت الصبح، الفلق يمكن غسم وقت الصبح عند العراب في زمان الماضي قبل منهم يعريفون الإسلام، وبعد يعرفون الإسلام هم سعرفون كلمة الصبح لأن في الإسلام كان الصلاة الصبح.

ب. الأسباب الداخلية

الأسباب الداخلية هو أسباب الذي فيه نفسه. كما من اللفظ والأسلوب.

وجود الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس لأن وجود سبب،كان سببان منها:

١. من الأسباب النزول

أخرج البيهقي فى الدلائل النبوة من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا شديدا فأتاه ملكان، فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، فقال الذي عند رجليه للذى عند رأسه: ماترى؟ قال: طب، قال: وما طب؟ قال: سحر، قال: ومن سحره؟ قال: لبيد بن الأعصام اليهودي، قال أى هو؟ قال: في بئر آل فلان تحتى صخرة في ركية، فأتوا الركية فانزحوا ماءها وارفعوا الصخرة ثم خذوا الكرية واحرقوها، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمار بن ياسر في نفر،

فأتوا الركية فإذا ماؤها مثل ما الحناء، فنرحوا الماء ثم رفعوا الصخرة، وأخرجوا الكرية وأحرقوها فإذا فيها إحدى عشرة عقدة،وأنزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرأ اية هنحلت عقدة (قل أعوذ برب الفلق، قل أعوذ برب الناس، لأصله شاهد في الصحيح بدون نزول السورتين وله شاهد بنزولهما[١٨].

ولذلك كان في أسباب النرول المعوذتين القصة النبي صلى الله عليه وسلم الذي مرض مرضا شديدا يعنى أصاب النبي بالسحر. ولهذا قصة فنزل الله سورة المعوذتين. لماذا يفرق الله إلى سورتين لكن القصة من قصة واحدة؟ لأن فيها كان المقصود المختلفة.

المقصود من سورة الأولى هي كان أمر لإحتياط من شر ما الذي يقلقل النفس ونكد البدن. والمقصود من سورة الثانية هي كان أمر لإحتياط من شر الوسوس أى من الشيطان الذي يوسوس أو يقلقل في صدور الناس. فلذلك المقصود المختلفة فمعناها مختلفة أيضا.

٢. المقصود في كل سورة

كما ذكر في أسباب الأول عن المقصود المعوذتين عامة، وهنا سيبحث عن تقصيد المعوذتين دقيقة،

المقصود في سورة الفلق يعني ليستعذ برب الفلق وليستعذ عن شر ما خلق أي من الحيوان وغير ذالك، ومن شر غاسق أي الليل إذا أظلم، ومن شر النفاثات ومن شر حاسد. لأن في أسباب النزول كان السحر الذي سحر لبيد إلي النبي فمقصود عن السورة الفلق هو ليستعذ عن من الذي يملك اسحر. لماذا كان النفثات والحاسد والغاسق في هذا سورة؟ كلها يملك معنى ومقصود النفسي، وكلها تملك وصيلة في نفس الإنسان. كالحاسد هو من يملك صفة حسد في قلبه أي حسد يوصل بقلب إنسان.

أما المقصود في سورة الناس يعنى ليستعذ برب الناس وليستعذ عن الوسوس، أي من الوسوس الشيطان إما الشياطن الجنى أو الإنس. كما مذكور في أسباب النزول المعوذتين لأن سحر لبيد وبناته إلى النبي، هما يفعل هذا لأنها يصيبان الوسوس في صدورهما.

---

[١٨] السيوطي، حشية الصاوي عل تفسير الجلالين الجزء الرابع (سنقافورة–جدة اندونيسية:العرمين دون السنة).ص ٥٠٠.

ولذلك مقصود، فبحث عن المعوذتين سيجد بحث مختلفة بنظرية مختلفة أيضا، كما في هذا البحث الذي يبحث بنظرية الترادف والتضاد. وجود الترادف والتضاد في سورة معوذتين هذا متأثر بإختلاف المقصوده والمعنى وأسباب النزوله.

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

١. كان صور الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس متعددة. كان صوار الترادف ثلاثة أقسام، الأول الترادف بين السورة والسورة الثاني الترادف بين الآية والآية أو الجملة والجملة الثالث الترادف بين اللفظ واللفظ. وأما صور التضاد في سورتي الفلق والناس فيها ثلاثة أقسام. الأول التضاد بين السورة والسورة. الثاني التضاد بين الآية والآية أو الجملة والجملة. الثالث التضاد بين اللفظ واللفظ.

٢. كان سبوت الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس، سببان، الأول لأسباب الخارجية، في الترادف ثلاثة أسباب وفي الأضداد سبب واحد. الثاني لأسباب الداخلية فيها سببان هما من أسباب النزول والمقصود في كل سورة.

ب. الإقتراحات

انتهي هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الترادف والتضاد في سورتي الفلق والناس(دراسة تحليلية دلالية)" بهداية الله تعالى ومعونته وتوفيقيه، والله أسأل أن يجعله نافعا ومنتفعا به، باركا ومباركا به.

ولو كانت الدراسة عن الترادف والتضاد في القرآن الكريم قد بحث فيها الباحث القديم، ولكن من الأحسن أن ينفذ البحث عن الترادف والتضاد مرة أخري من جهة أخري. لأن العلوم خاصة العلوم اللغوية تنتمي بنمو الزمان. ولا سيام القرآن

الكريم بحر العلوم الذي لا ينفذ ذخره وسره وكنوزه. إن هذا البحث الجامعي بعيد عن وفاية الكمال والتمام لأن الكمال والتمام ليس إلا لله تعالى. لذا ترجوا الباحث على الباحثين الآتين أن يستمروا بحثها العلمي باتخاد الموضوع الأخر غير الموضوع الذي اتحده الباحث، وعلى القراء الأعزاء أن يصححه لو وجدوا الأخطاء فيه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKAAN

ثبت المراجع

القرآن الكريم

عميد، احمد مختار. *علم الدلالة*. القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠٦.

السيد,صبري ابراهيم. *علم الدلالة إطار جديد*. اسكندرية: دارالمعرفة الجامعية، ١٩٩٥.

السيوطي. *حشية الصاوي على تفسير الجلالين*. سنقافورة–جدة إندونسية: الحرمين، دون السنة.

المبارك، محمد. *فقه اللغة وخصائص العربية*. بيروت: دار الفكر، ١٩٧٢.

حسين، بركة السامي. *تهذيب التفسير الكبير للإمام فخر الرازي الجزء السابع*.لوندون:دار الإسلام، ١٩٩٨.

محمد، داود.*العربية وعلم اللغة الحديث*.القاهرة:دار غريب، ٢٠٠١.

حيدر، فريد عوض.*علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*.القلهرة:مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩.

مختر عمر، أحمد. *علم الدلالة الطبيعة الثانية*.القلهرة:علم الكتب، ١٩٨٨.

إميل بديع، يعقوب وميشال عاصي.*المعجم المفصل في اللغة والأدب، المجلد الأول*.بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧.

خليل، حملي.*مقدمة لدراسة اللغة*.الإسكندرية:دار المعرفة، ١٩٩٧.

الإمامين الجلالين. *تفسير الجلالين*.

حي الدين. *تفسير القرآن الكريم المجلد الثاني*.(بيروت: دار اليقظة العربية، ١٩٦٧.

عبد الرحمن،جلل الدين السيوطي. *المزهر في علم اللغة وأنواعها، المجلد الثاني*.بيروت: دار الجيل، دون السنة.

قدور، أحمد محمد. *مدخل إلى فقه اللغة العربية*.دمسق: دار الفكر المعاصر، دون السنة.

أنيس، إبراهيم. *في اللهجات العربية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨.

علي، محمد محمد يونس. *وصف اللغة العربية دلاليا*. منشورات: جامعة الفاتح، ١٩٩٣.

أبي الحسن علي بن عيتي الرماني. *الألفاظ المتردفة المعنى*.الإسكندرية، دون السنة.

هادي نهر. *علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي*. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

الفيومي. *المصباح المنير الجزء الأول*. دمسق: دار الفكر، دون السنة.

السيوطي. *المزهر*.بيروت:دار الحية، دون السنة.

رمضان عبد التواب. *فصول في فقه العربية*.القلهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧.

Sugiono. *Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif kualitatif dan R&D*.Bandung:Alfabeta, ٢٠١٢

As suyuthi, jalaluddin.*samudra ulumul qur'an (al-itqan fi ulumil qur'an)*. Surabaya: PT Bina Ilmu, tahun tidak diketahui.

Verhaar. *Asas-asas linguistik umum*. Yogyakarta: gadjah mada university pres ,٢٠٠١.

Suharsimi arikunto. *prosedur penelitian suatu pendekatan praktek* jakarta: rineka cipta,١٩٩٨.

Lexy J,moloeng. *metode penelitian kualitatif* .bandung:remaja rosda karya,٢٠٠٢.

Fatimah Djajasudarma. Semantik ١ pengantar kearah ilmu makna. bandung: refika aditama, ١٩٩٩.

الملحق

تفسير سورة الفلق

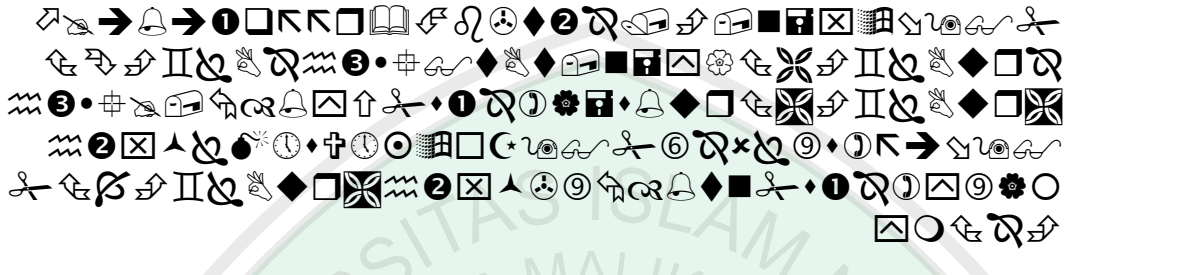

نزلت هذه السورة والتي بعدها لما سحر لبيد اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم في وتر به إحدى عشرة عقدة فأعلمه الله. وهي من السورة مكية أو مدنية وهي خمس آيات. واسم السورة الفلق من الآية الأول هو "الفلق" بمعني الصبح. كما ذكر السيوطي في تفسيره عن التفسير هذه السورة:

صبح( ): من الحيوان مكلف وغير مكلف وجماد كالسم وغير

ذلك( ):

أي الليل إذا أظلم، أو القمر إذا غاب

( ): السواحر

تنفث( ): التي تعقدها في الخيط تنفخ فيها بشيء تقوله من غير ريق. وقال الزمخشري معه كبنات لبيد المذكور(

):

أظهر حسده وعمل بمقتضاء كلبيد المذكور من اليهود الحاسدين للنبي وذكر ثلاثة الشامل لها (ما خلق) بعده لشدة شرها.

تفسير سورة الناس

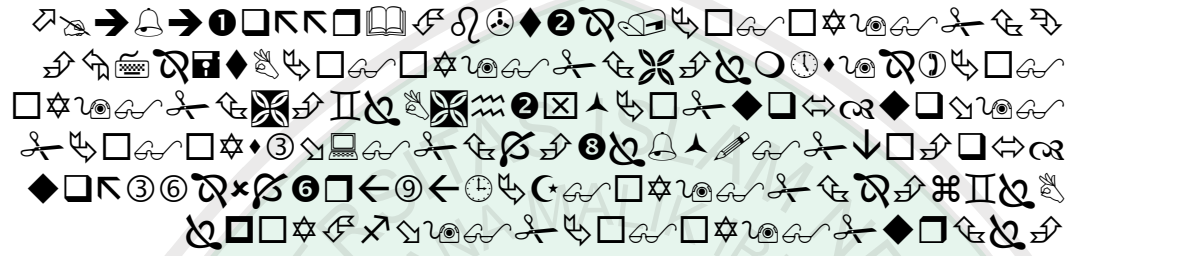

نزلت هذه السورة بعد السورة الفلق، وهي مكية أو مدنية، وهي ست آيات. واسم هذه سورة من الآية الأول هو "الناس". كما ذكر السيوطي في تفسيره عن هذه السورة:

خالقهم ومالكهم خصوا بالذكر تشريفا لهم ومناسبة للاستعاذة من شر الموسوس في الصدورهم(

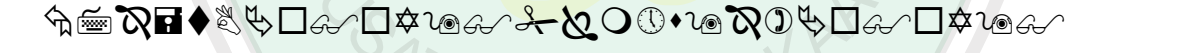

): بدلان أو صفتان أو عطف بيان وأظهر المصاف إليه فيهما زيادة للبيان (

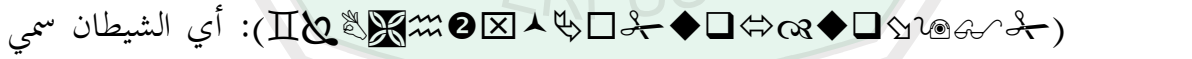

): أي الشيطان سمي بالحدث لكثرة ملابسته له (

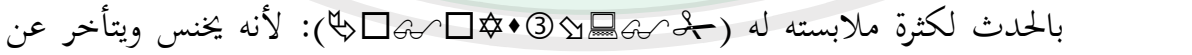

): لأنه يخنس ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله(

):

الله(

): بيان

للشيطان الموسوس أنه جني وإنسي، كقوله تعالى: (شياطين الإنس والجن) أو من الجنة بيان له والناس عطف على الوسوس وعلى كل يشمل شر لبيد وبناته المذكرين واعترض الأول بأن الناس لا يوسوس في صدورهم الناس، إنما يوسوس في صدورهم الجن بأن الناس يوسوسون أيضا بمعنى يليق بهم في الظاهر ثم تصل وسوستهم إلى القلب وتثبت فيه بالطريق المؤدي إلى ذلك والله تعالى أعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKAAN